

شاهد على الملحة

أحمد منصور في ندوة

«ملحمة الصمود في الفلوجة» بالقاهرة

المقاومة أجبرت القوات

الأمريكية على

الانسحاب



العدد ١٦٠٥ الأحد ١٥ جمادى الآخرة ١٤٢٥ هـ - أغسطس ٢٠٠٤ م - السنة ٢٠



ما هو الدور العربي
والإسلامي في
الحفاظ على السودان
موحداً عربياً وإسلامياً؟!

الحكومة المصرية الجديدة

بين دواعي

الفشل والنجاح



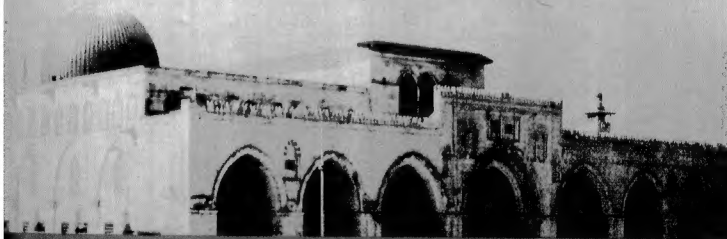
سفراء الدولة الإسلامية في النرويج ينددون بتصريحات سياسي نرويجي هاجم الإسلام



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي
دولة الكويت

نداء الأقصى الشريف إلى أهل الخير

كل أسرة تكفل أسرة



الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط النسائي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - 888808 داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298
E-mail: iwcom@qualitynet.net



فقه هذا الزمان

ما هو الدور العربي والإسلامي في الحفاظ
على السودان موحداً عربياً وإسلامياً؟

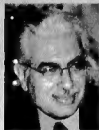
حديث الواقع ٦



دوريات إهداء



أحمد منصور في ندوة ملحمة الصمود في الفلوجة بالقاهرة،
المقاومة أجبرت القوات الأمريكية على الانسحاب لأول مرة



ندوات ومحاضرات ١٦

الحكومة المصرية الجديدة بين دواعي الفشل والنجاح

رسالة القاهرة ٢٢

هل تدخل الأنظمة العربية
سيقضي على جذوة الانتفاضة؟



الرأي الآخر ٣٠

الحرب الكونية الثالثة



قراءة في كتاب:
الحرب الكونية الثالثة.. عاصفة سبتمبر والسلام العالمي

مكتبة البلاغ ٤٠

فقه هذا الزمان - الثالثة

العالم في أسبوع... سفراء الدول الإسلامية في الترويج ينددون بتصريحات سياسي هاجم الإسلام

ثقافة ورأي... الأديب السوداني د. عبد الله الطيب، أحد رموز الأدب العربي

قبسات من منهج الله... الإعجاز الطبي في القرآن الكريم

ركن العلوم... تفاحة واحدة يومياً تبعد الطيب عن منزلك

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820
فاكس: + (965) 4812735
ص.ب: 4558
المنطقة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الوائلي

«رحمه الله»
رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الوائلي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة الجمعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: (965) 2417810/11/12

فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

البرق على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)

البريد الإلكتروني: Orders@saudi-distribution.com

الهاتف الجاني: (8002440076)

مركز مكتبة للقاهرة

هاتف: (974) 2814114

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٧٧٢٥٣٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٧٧٢٥٢٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DARALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفرد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٨٨٢٩ (٩٦٢٦)

لاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

مشروع التوأمة

في نصرة الأقصى .. وأرض المسرى

قيمة
الكفالة

50

د.ك

- تدفع باستقطاع شهري
- أو التبرع بأي مبلغ

كفالة الأسر
المتضررة في
أرض الإسرائ

الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط النسائي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - 888808 داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298
E-mail: iwcom@qualitynet.net

كلمة البلاء

مستقبل العلاقة بين الخليج والعراق

الخلافات والمنازعات العربية، تذكرنا بالخلافات والحروب الأهلية في أوروبا والولايات الولايات سواء في القرن الماضي أو القرن التاسع عشر إلى أن وصلت إلى مرحلة النضج والاستقرار السياسي والاقتصادي والتقدم التكنولوجي الذي نراه الآن. ما مر وما يمر به العالم العربي الآن من خلافات ونزاعات نعتقد أنه مرحلة طبيعية من مراحل النضج والاستقرار السياسي، وإن طالقت هذه الفترة بالنسبة للشعوب ولكنها مرحلة لا بد من المرور خلالها.

لذا فإنه دائماً يقال أن المتحاربين لا يوقعان اتفاق السلام، إلا بعد أن يسأما الحرب ويستنزفا طاقاتها، وترهقهما أعباء الحرب ويعودا إلى رشدهما في النهاية. إذن هي مرحلة طبيعية تمر بها الدول على حساب الشعوب.

نعود إلى المحور الأساسي وهو مستقبل علاقة دول الخليج بالعراق وبالأخص مستقبل العلاقة بين الكويت والعراق، فلا يزال البعض متخوفاً ومتوجساً من مستقبل العلاقة مع العراق بناءً على الماضي الأليم.

نقول وبناء على ما سبق فإن مستقبل العلاقة مع العراق نعتقد أنها وصلت إلى مرحلة النضج التي تحدثنا عنها آنفاً، بعد أن ذاقَت الشعوب الأمرين من النظام السابق الذي أصبح عبءاً للجميع، ولا نعتقد أن أحداً يود تكرار تجربة ذلك النظام.

نقول: لا داعي للتخوف والشك، وإن كان المؤمن كَيِّساً فطناً، فلقد كانت مرحلة وانتهت، وكان لا بد من المرور خلالها ودفع الضريبة، وقد كان ما كان.

إننا ندعو إلى التواؤم وحسن النية وحسن الظن بالآخرين كما يأمر ديننا. وما تفعلوا من خير تجوده عند الله.

مستقبل العلاقة بين الخليج والعراق



ما هو الدور العربي والإسلامي في الحفاظ على السودان موحدًا عربيًا وإسلاميًا؟!

فتحت الالة مؤخرًا ملف أوضاع السودان، وذكرت موقفها الواضح من الاحداث بضرورة أن يدخل الوجود العربي والإسلامي في نسيج وصلب اتفاق السلام بين الحكومة السودانية والجهة الشعبية، وضرورة تفعيل الصندوق العربي للتنمية جنوب السودان، وتحرك الجميع لفتح الطريق لوحدة السودان لتصبح أولوية وخيار، وتحويل الاتفاق من الثنائية إلى القومية، وإدراك مخاطر الانفصال. وكذلك إدراك الدول العربية والإسلامية لمخاطر مشكلة «دارفور» وعدم ترك الساحة للأصابع الأمريكية والصهيونية لكي تعبت بالمنطقة، من خلال الوجود العربي والإسلامي لحل المشكلة، وتلبية الاحتياجات الأساسية لمواجهة الأزمة الإنسانية في «دارفور»، ودعوة الحكومة السودانية لتسوية سياسية تفاوضية، وأن يطبق عليها بعض مبادئ اتفاق السلام في الجنوب الصالحة للتطبيق، مثل (التنمية - توزيع الثروة - المشاركة في السلطة) باعتبارها ضرورة ملحة لمعالجة المناطق المهمشة) حتى لا نعطي فرصة للتدخل الأجنبي بدعوى حقوق الإنسان وهو أبعد الناس عنها كما في فلسطين والعراق وأفغانستان والسجون والمعتقلات لسكانها «قضايا التعذيب في أبي غريب - السجون الصهيونية والمجازر».



د. صوفي أبو طالب؛

**الأسراع بتنمية الجنوب
والتركيز على حقائق الإسلام
في التسامح والحرية
والتعددية والوسطية، من واقع
الممارسة اليومية، والدور الأكبر
على المؤسسات الدعوية
والعلماء في العالم الإسلامي**

إدراك خطر الانفصال - وهو ما يمكن أن يجعل الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، لأنه إذا تم تجاهلهم وترك السودان كما كان حتى يتعامل وحيداً مع مشكلاته الداخلية والتدخلات الخارجية فيه، فسيكون ذلك إندائاً بوقوع المحذور الكبير، ولذلك فإن هناك مسؤولية كبرى تقع على عاتق الدول العربية ومصر بالدرجة الأولى



فهمي هويدي؛

**مطلوب استراتيجية
واضحة لصهر الجنوب
والشمال في بوتقة
واحدة، من خلال مدّ
الجسور المتعددة سياسياً
واقتصادياً وثقافياً**

مصرية واضحة تجاه السودان خلال الفترة المقبلة، خاصة وأن مصر من الممكن أن تلعب دوراً حيوياً جداً في هذا الصدد - لدورها التاريخي والحضاري مع السودان - سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي، مما يؤدي إلى إقناع الجنوبيين بأن لهم مصلحة كبيرة في البقاء ضمن إطار الدولة الواحدة - مع

واليوم مع رأي العلماء والمفكرين في اوضاع السودان خاصة في الجنوب ودور العالم العربي والإسلامي؛ وفي مقدمتها مصر لدعم الحكومة السودانية في طريق وحدة السودان، وما هو دور علماء الإسلام والمؤسسات الدينية في الحفاظ على وحدة التراب السوداني؟، وكيف يمكن مواجهة التدخل الأجنبي السافر في هذا القطر الشقيق؟

ألا نترك السودان

وحيداً عاري الظهر،

يقول الكاتب والمفكر الإسلامي فهمي هويدي المتابع للقضية السودانية: يلاحظ أن السودان خاض هذه المعركة وحيداً ومكشوف الظهر، وأنه لولا الضعف العربي ما وصل الحال في السودان إلى هذه الدرجة، خاصة في ظل التدخل والدعم الخارجي للجنوب بقيادة «جون قرنق»، من خلال الدعم الأوروبي والأمريكي؛ ولذلك فإن توقيع اتفاقيات السلام بين الشمال والجنوب في السودان قد يؤدي إلى إيقاف الحرب الأهلية وحل الأزمة السودانية ولكن بشكل مؤقت، خاصة وأن

المستقبل في السودان مرهون بتوازن القوى، ولا يستطيع أحد إنكار أن الجنوبيين مازال عندهم نوايا للانفصال، وأنهم إذا استطاعوا فرض أنفسهم على الشمال فسيقومون بذلك، مما يجعل الأمر يصب في إطار كيفية توطين العلاقة بين الطرفين مستقبلاً، وما هي موازين القوى في ذلك الوقت؟ استراتيجية مد الجسور العربية؛ ويضيف هويدي؛ وذلك الأمر يحتم ضرورة أن تكون هناك استراتيجية



● التشريد من نتائج المؤامرات الغربية في السودان

د. محمد كمال إمام:

ضرورة المزج الثقافي الإسلامي في الجنوب والوقوف سداً منيعاً ضد التغلغل الإسرائيلي

دين من الأديان أو اعتناقه - ولا سيما الإسلام - لا يكون عن طريق الوعد بالثواب الآخروي ودخول الجنة فحسب، ولكن يجب أن تتضح فائدة مادية ملموسة في الدنيا أيضاً، ولذلك فإنه على العالم العربي والإسلامي بذل المال الكافي والخبرة الكافية، لإقامة وسائل خدمية مثل المدارس والمستشفيات إلى آخره، وإظهار الإسلام كدين سماحة وتعايش مع الأديان الأخرى أمام هؤلاء الناس، ويجب أن يكون واقعاً ملموساً أمامهم (بالقدوة والعمل)، ويجب على العالم العربي والإسلامي من خلال البنوك الإسلامية المخصص جزء من دخلها لمساعدة البلاد الإسلامية الفقيرة، وأموال الزكاة أيضاً الموجودة في جهات متعددة للصرف منها على فقراء المسلمين، جزء كبير من هذه الأموال يجب أن تخصص للتنمية في جنوب السودان، حتى يشاهد السودانيون الجنوبيون بأنفسهم الفائدة التي عادت عليهم من خلال الإسلام والمسلمين (مع ملاحظة أن الهيئات الكنسية تفعل الكثير في هذه المنطقة، وعليها مواجهتها بفعل الخير وفتح المدارس والمستشفيات ورصف الطرق وغيرها؛ لتكون مثلاً حياً للإسلام والمسلمين.. ولهم التقدير).

واجب العلماء وكياستهم:

ويؤكد د. أبو طالب: «كياسة علماء الإسلام تأتي في إظهار الوجه

جميع القبائل وينازعونهم ذلك، وهذه من المحاذير كلها يجب أن تدخل في الحسبان عند التعامل مع جنوب السودان خلال الفترة الانتقالية. ويؤكد د. أبو طالب على ضرورة الاقتصاد على التنمية، سواء في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي، وخاصة البترول وكيفية الاستفادة من ثروته، ويجب التركيز على القضاء على التخلف الموجود لدى كثير من أبناء السودان (خاصة أبناء الأطراف والمناطق المهمشة)، الذين اضطروا إلى الهجرة إلى بلاد أخرى، ويصل عددهم إلى أكثر من أربعة ملايين شخص هاجسوا من الجنوب إلى بلدان مختلفة. ففي الخرطوم وحدها حوالي مليونين من هؤلاء المهاجرين، (إضافة إلى المشردين بسبب أحداث دارفور)، وبالتالي نسبة كبيرة من هؤلاء المهاجرين سيعودون إلى بلادهم، ولابد من الكف عن محاولات إشعمار الجنوبيين بأن اللغة العربية مفروضة عليهم وكذلك الإسلام، بل يجب ترك الأمور تتفاعل تلقائياً، وأن يكون الجهد الأول منصرفاً إلى التنمية حتى لا نعطي فرصة للأصوات التي تطالب بانفصال الجنوب وقيام دولة مستقلة، والهجوم على الاتفاقيات وعدم تنفيذها وعودة الحرب مرة ثانية.

ما يجب على

العالم العربي والإسلامي؟

ويشير د. أبو طالب إلى أن نشر أي

لمساعدة السودان، وذلك عن طريق مد الجسور المتعددة سياسياً واقتصادياً وثقافياً للحفاظ على السودان الموحد. محاذير تواجه الاتفاقية:

ويوضح الدكتور «صوفي أبو طالب» رئيس مجلس الشعب المصري الأسبق وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، أن بروتوكولات السودان الأخيرة وضعت ست سنوات فترة انتقالية يجري فيها تنظيم الأمور لتضعنا في سؤال ملح.. هل المقصود من هذا البحث عن أساليب العودة إلى عروبة السودان في الشمال والجنوب، وإلى أن الإسلام يكون الدين الأصلي والرسمي وإنكار ما عداه من أديان أو اعتبارها أديان أقلية كما كان الحال قبل هذه الاتفاقية أم لا؟ وإذا كانت هذه هي البداية فعلاً، فإنه يقيناً السلام لن يتم وسيحاول الجنوب العودة مرة أخرى إلى التحرر والحرب ويطالب بالانفصال صراحة، لأن البروتوكولات الموضوعية جاءت لكي تحسم النزاع بعيداً عن الناحية الدينية، وكفلت حرية الدين دون تدخل من جانب الدولة.

والسودان له خصوصية يجب ألا تغيب عن الأذهان، وهي أنه يتكون من شعوب تتعدد أعراقها وتحدث بلغات محلية متعددة، وأيضاً هناك تباين كبير في الثروة في الجنوب، فهناك بعض المديرات تتميز بالثراء والأخرى فقيرة، وبالتالي فإن حركة التنمية المطلوبة سيختلف مداها من مديرية إلى أخرى، كما أن «فرق» رغم زعامته للحركة الشعبية إلا أن كثيراً من أبناء الجنوب لا يسمون له بالسيادة على

حيثما انتشر كان ذلك نتيجة مخالطة المسلمين لغير المسلمين عن طريق التجارة والإقامة بينهم، مما جعل الناس يجدون سلوكاً جيداً لدى المسلمين من الناحية الأخلاقية والفعالية، وهذا هو المطلوب الآن. وعلى الدول العربية والإسلامية أن تكثف من إرسال بعثاتها العلمية والدعوية، ولكن شريطة أن يتمتع الدعاة بالثقافة المطلوبة إلى جانب

هائی رسالہ:

تسوية الصراع تمثل حجر الأساس في بناء القرن
الافريقي والتأثير الإيجابي، في الوضع
الصومالي والاثيوبي ودول حوض النيل



● **ابتهاجات سودانية بعد توقيع اتفاقية السلام**

الصحيح للإسلام وأن هذا الدين الحنيف يسمح بالتعددية الثقافية والدينية، وتوضيح التسامح الإسلامي مع أهل الكتاب وتسويته بينهم وبين المسلمين في الحقوق والواجبات، وهذه الأمور يجب أن يبرزها العلماء في لقاءاتهم ومحاضراتهم، وفي المدارس التي ستتشأ والمستشفيات التي ستفتتح إلى آخره، وأن يقوموا بذلك ليس في صورة موعظة مباشرة وإنما بطريقة غير مباشرة، وهم يقومون بشرح الخطوط العريضة للإسلام. والأمر الآخر هو توضيح الوجه الحقيقي للإسلام، وتبيان أن المسلمين لم يأتوا إلى هذه الأرض لاستعباد أهلها، خاصة وأنه منسوب للمسلمين ظلماً منذ أيام الاحتلال البريطاني أنهم كانوا الجالين الذين جلبوا الرقيق من أفريقيا وأرسلوا بهم إلى أمريكا، وهذا المعنى يجب أن يختفي تماماً، ويتم توضيح أن الإسلام مع الحرية وضد الرق، ولابد أن يركز العلماء على هذه الحقائق الإسلامية السمحة، حتى يزول الأثر السيئ في نفوس الجنوبيين، ويقع على عاتق العلماء أيضاً تحصين الشباب ضد الغزو الثقافي، من خلال إظهار الوجه الجيد الحقيقي للوسطية الإسلامية العربية في مواجهة الغزو الثقافي والأجنبي، وترسيخ أن الثقافة الإسلامية لا تترك تعدد الثقافات أو اللغات أو الأديان، ويأتي ذلك من واقع الممارسة اليومية على الأرض، والتي من خلالها من الممكن أن يشهد هؤلاء الناس للإسلام عن طريق سلوكياتهم ومبادئهم ودعائهم، خاصة وأن الإسلام

والمجال الآن مفتوح للعطاء والتفاعل، خاصة خلال السنوات الست الانتقالية، ويستطيع العالم العربي خاصة مصر لعب دور حيوي في هذا الإطار يساعد على التوازن في السودان الذي يجري إقرار مستقبله الآن، والحفاظ على المصالح العربية عامة والمصرية خاصة، والمتمثلة في الأمن والتنمية. فالسودان يشهد الآن عملية مخاض سياسي واسعة النطاق، حيث يمد تشكيل التحالفات والقوى السياسية الموجودة هناك، والمستقبل القريب سيشهد تناهضاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً أيضاً وسيشمل الجميع، وكل القوى تقوم الآن بقراءة الواقع الجديد لإيجاد موضع قدم لها في المستقبل السياسي للسودان (ومشكلة دارفور جزء من الواقع الجديد).

سلة الغذاء والتنازع الغربي

الصهيوتي:

ويقول د. «محمد كمال إمام» رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية: يستطيع العرب والمسلمون أن يستفيدوا من هذا السلام الذي تم بين الشمال والجنوب في تقوية السودان الذي يعتبر سلة الغذاء العالمي وليس للغذاء العربي والإسلامي فقط، ويضاف إلى ذلك أهميته باعتباره إحدى دول حوض النيل وعلى مشارف القرن الأفريقي، وهو منطقة ساخنة وتتعج بالتيارات وتتنازعها الدول الغربية وهي مقسمة الولايات المتحدة وإسرائيل، وبالتالي فإن تقوية السودان سوف يؤثر على الوضع الصومالي والأثيوبي ودول حوض النيل ومنطقة

التسوية ستساعد إيجابياً على تحقيق المزيد من الاستقرار في اثيوبيا، والتوصل إلى حلول جذرية في المستقبل للصومال. ويقول: اتفاقية السلام في صورتها الحالية ترتبط بوحدة السودان والحرص على ذلك، لأن إيجاد دولة أخرى في الجنوب يرتبط بوجود كيان جديد يسعى إلى هيكلة علاقات دولية خاصة بهذه الدولة الجديدة، وإذا تحقق ذلك فإن الأمر سيفسح المجال أمام تكرار نفس السيناريو السوداني في دول أخرى في منطقة القرن الأفريقي، (كما أن مخاطر الانفصال أكبر من مخاطر الوحدة خاصة التصفية العرقية)، وبالتالي فإن التحدي الحقيقي يرتبط بمدى قدرة السودانيون أنفسهم، على تجاوز مصاعب هذه المرحلة وتحقيق وحدة الأراضي السودانية.

وفي الفترة المقبلة سيكون هناك حاجة ملحة لتدعيم وتوثيق الروابط العربية السودانية وإمكانية الوجود العربي في تنمية جنوب السودان،

الإلمام ببعض اللغات، فضلاً عن معرفة اللهجات المحلية، وأن الدور الأكبر في المرحلة المقبلة سيقع على عاتق المؤسسات الدعوية، وخاصة الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف ورابطة العالم الإسلامي ولجنة مسلمي إفريقيا (العون المباشر)، وغيرها من المؤسسات الدعوية في العالم الإسلامي، فهناك مجالس إسلامية متعددة في هذه المنطقة، ويجب أن يتم العمل على تنشيطها وتزويدها بالكتب والثقافة اللازمة.

تسوية الصراع وأثره في بناء القرن الأفريقي الكبير بالكامل،

ويؤكد «د هاني رسلان» خبير الشؤون السودانية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام: أن تسوية الصراع في السودان تمثل حجر الأساس في عملية بناء القرن الأفريقي الكبير بالكامل، حيث إن هناك سهولة سياسية في الصومال، كما أن أثيوبيا تعتمد على نوع من الاستقرار الهش، ويوجد بها بعض القوميات المتناحرة، ولذلك فإن



• قرئ وعلي عثمان عقب إحدى جلسات المباحثات



د. عبد الحليم عويس؛

على مسلمي العالم أن يكتفوا وجودهم الإسلامي والعربي في السودان، وضرورة التكامل الاستراتيجي بين مصر والسودان

الشعب السوداني في إطار تعددية ثقافية ودينية.

وخلاصة القول،

على علماء الأمة الإسلامية جميعاً دور يجب أن يقوموا به، وذلك بالالتفات إلى السودان وتفذيته بالثقافات والمساعدات المطلوبة ومشاريع التنمية، والمشاركة فيها، والدفع بالقوى العاملة الفنية المسلمة للعمل مع السودانيين في المجالات الزراعية والاقتصادية والثقافية إلى آخره، بل يمكن القول على العلماء والفكرين وأصحاب رؤوس الأموال وأصحاب قدرة إعلامية وثقافية، أن يتقدموا لتكثيف الجانب الإسلامي والعربي في السودان، ولا شك أن التكامل والمشاركة بين مصر والسودان أهم الخيارات المصرية وهو موضوع العدد القادم.

وتقوم وفق خطة استصلاح أراضي بالمساحة في تمهير المناطق الخالية واستصلاحها وإقامة قنوات اتصال استراتيجية وقنوات تكامل مع السودان في كافة المجالات، خاصة وأن السودان هي العمق الاستراتيجي الأول لمصر، وهناك مصير مشترك مما يوجب وجود تكامل بين الدولتين الشقيقتين، وتسيق مصري عربي سوداني لاستصلاح ما يزيد على مائتي مليون هكتار قابلة للزراعة في السودان. ويضيف: ويمكن للعالم العربي والإسلامي العمل على وحدة السودان ودحر الرغبة في الانفصال، من خلال القيام بمشروعات تنمية ليشعر الجنوبيون أنها ستكون أرضية اقتصادية جيدة يعيشون فيها، وحبذا أن يحدث تبادل سكاني بين الجنوب والشمال يؤدي إلى التحام

القرن الأفريقي بالكامل، كما أن السلام سيتيح فرصة للارتفاع بالمستوى الثقافي للجنوب، الأمر الذي يوجد قنوات تواصل حقيقية بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافة السودانية القديمة أو الجنوبية، ولمصر مبادرة جيدة في هذا الصدد باتجاهها الآن إلى عمل فرع لجامعة الاسكندرية في جنوب السودان، يتم افتتاحه في العام الدراسي المقبل، وسوف يترك ذلك تأثيراً إيجابياً في التوفيق بين الشمال والجنوب السوداني.

وتكمن إيجابيات هذه الاتفاقية في اتفاق جميع الفرقاء المتخاصمين، على أنه لا يمكن أن يكون للسودان مستقبل، إلا إذا كان موحداً وليس ممزقاً أو مقسماً، أو تنازعه العرقيات. ومن هنا فإن السلام السوداني الذي تم توقيعه، سيكون مصدر قوة للسودان في توثيق علاقته الداخلية وحل مشكلاته، وسيكون مصدر قوة للوضع العربي والإسلامي، ويجب أن تتوفر النوايا الحسنة، وأن تعمل جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي على مساعدة السودان للوصول إلى سلام إيجابي، وأن تبعد الدول الأجنبية عن اللعب بمستقبل السودان والعالم العربي والإسلامي، وأن يقف سداً منيعاً لصد أي تغلغل إسرائيلي لمنطقة القرن الأفريقي وجنوب السودان.

التكامل مع السودان

للتنمية الشاملة،

ويؤكد د. «عبد الحليم عويس» أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية، أنه يجب على مصر أن تستغل الفترة الانتقالية،

السفير السوداني في الكويت؛ ما تردده وسائل الإعلام الغربية حول الإبادة الجماعية في «دارفور» قصص من نسج الخيال

نقى السفير السوداني لدى الكويت «يوسف أحمد» بشدة ما تردده وسائل الإعلام الغربية، حول وجود عمليات إبادة جماعية في ولايات «دارفور» الثلاث التي تقع غرب السودان.

وأكد «فضل» في مؤتمر صحفي عقده بمقر السفارة السودانية، أن ما تردده وسائل الإعلام في هذا الصدد مجرد قصص من نسج الخيال، وإن أحداً لم يأت حتى الآن بصور واضحة تدل على تلك المزاعم.

وقال: إن الأمين العام للأمم المتحدة ووزير الخارجية الأمريكي «كولن باول» عندما زارا المنطقة أكدا عدم وجود أي عمليات للإبادة الجماعية، ولكن عندما عادا غيرا تصريحاتهما، مشيراً إلى أن أمريكا حتى الآن لم تصف الوضع بالإبادة، ولكن الكونغرس وتحت ضغوط جماعات معروفة تصعد الأزمة بحجة دارفور. كما أن الرئيس «جيمس البشير» أصدر عدة قرارات لحل المشكلة، ومنها بسط الأمن على الولايات الثلاث، وإرسال المواد الغذائية والطبية، واللحل السياسي في إطار الحكم اللامركزي، وتعيين ممثل له للإشراف على تنفيذ هذه القرارات.

وأكد السفير السوداني بالكويت، أن الدولة وفرت كل إمكاناتها لحل أزمة دارفور، وتعاونت مع المجتمع الدولي لتحسين البيئة الصحية للمواطنين وتقديم العلاج المجاني، مع تشكيل لجنة لمعالجة الخارجيين على الشؤون من جماعات التجنيد واليشمكة والتمشيرة.

ورداً على سؤال حول موقف السودان من فرض عقوبات على ليبيا، بسبب عدم التزامها بحل المشكلة خلال مدة محددة وأرسال قوات دولية لها، أكد السفير السوداني أن بلاده ترفض بشدة إرسال قوات حفظ سلام من بريطانيا إلى «دارفور»، واستصردت رسمياً التصريحات البريطانية ضد هذا الصدد، وهناك تهيئة عامة للوقوف ضد التدخل الأجنبي، وإذا حدث فستصدى له الطبعة السودانية بأكمله.

مشاريع ضخمة أمام وزارة الأشغال والإسكان الجميبي: الأشغال تنفذ ٢٢٦ مشروعاً بكلفة ٨٤٠ مليار دينار والمشروعات السكنية تتطلب عدة مليارات

بمساحة ٣٠٠ متر مربع للوحدة بارتفاع ثلاثة أدوار للوحدة الواحدة، ووحدات سكنية بمساحة تتراوح من ١٥٠-٢٠٠ متر مربع للوحدة في منطقة السكن الاستعماري. كما يضم هذا المشروع منطقة تجارية ومنطقة خدمات ومباني حكومية، وجامعة ومستشفى وإستاداً رياضياً، فضلاً عن ٧٧٠ قسيمة بمساحة ٥١٢ متراً مربعاً للقسيمة الواحدة.

ثم انتقل «الجميبي» إلى مشروع عريقجان الإسكاني الذي يمد واحداً من أهم المشاريع الإسكانية، حيث ستكون مساحة القسيمة ضمن هذه المنطقة في حدود الـ ٧٥٠ متراً مربعاً، وسيضم ١١ ألف وحدة سكنية تقريباً على أن تستوعب ٩٢ ألف نسمة. وكشف «الجميبي» عن نية لتوفير فرص عمل لسكان المنطقة مستقبلاً، وذلك بتخصيص جامعة حكومية وأخرى أهلية ومنطقة حرفية وموقع للمؤسسات والوزارات الحكومية. ولتت إلى توفير خدمات تؤمن استقلالية المنطقة لبيدها من المناطق الحضرية، حيث سيضم المشروع نادياً رياضياً للمنطقة ومستشفى عاماً ومجمع أسواق وحدائق ومنتزهات عامة.

وأخيراً تطرق «الجميبي» إلى مشروع ضاحية سعد العبدالله، التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ هكتار، وهي مخصصة لضاحية جابر الأحمد، وعدد الوحدات السكنية فيها ٦٦٤ وحدة سكنية موزعة إلى ٣٠٢٥ وحدة موزعة بين بيوت وقسمات و ١٦٤٠ شقة.

ويبلغ عدد مشاريع وزارة الأشغال ٣٣٦ مشروعاً بكلفة ٨٤٠ مليار دينار مقسمة على التالي: مشاريع الطرق ويبلغ عددها ٦٢ مشروعاً بقيمة ٤٠٠ مليون دينار تقريباً، فيما بلغت مشاريع الهندسة الصحية ٤٥ مشروعاً وتبلغ تكلفتها ٥١٧ مليون دينار، أما قطاع الصيانة فقد بلغ عدد مشاريعه ٧٥ مشروعاً بكلفة ٢٩٥ مليون دينار، فيما بلغ عدد المشاريع الإنشائية الضاحية ٤٢ مشروعاً بقيمة ١١١ مليون دينار، أما عن مشاريع جامعة الكويت فهلت ٣ مشاريع بقيمة ٤٤ مليون دينار.



● الوزير بدر الجميبي

أعلن وزير الإسكان وزير الأشغال العامة «بدر الجميبي» أن مشروعات الرعاية السكنية يتطلب تحقيقها استثمارات تقدر بمليارات عدة.

وعرض الجميبي أثناء لقائه مع سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الأسبوع الماضي نبذة عن أهم المشاريع الإسكانية، حيث بدأ بمشروع المرقاب الإسكاني «شق»، وقال: إن مساحة هذا المشروع هي ٤٥ هكتاراً وجار الآن طرح المشروع للمناقشة كأعمال تخطيط عمراني وتصميم معماري، على أساس الينا بنظام الارتقاء العمودي لوحدات سكنية بمساحة ٢٢٠ متراً مربعاً للوحدة في عمارات تتكون كل منها من ٨ أدوار ويسلوب بناء حديث يحقق تمتع الوحدة بخصوصية الدور الواحد.

وبعد المرقاب انتقل الجميبي إلى مدينة جابر الأحمد، موضحاً أن مساحة هذا المشروع كبيرة جداً إذ ما قورنت بباقى المشاريع الإسكانية الأخرى، حيث بلغت ١٠٤٥ هكتاراً تكفي لإنشاء ١٩ ألفاً و ٦٠٠ وحدة سكنية، مؤكداً أن هذا المشروع سيكون نموذجاً فريداً للمدينة المتكاملة في الخدمات، التي تتميز بتنوع أنماط البناء العمودي والوحدات المنفصلة، ويتميز بمساحات خضراء وملاعب وأندية ومواقف ومراكز خدمات تنفذ للمرة الأولى في الكويت.

وقال «الجميبي» خلال عرضه أمام الشيخ صباح الأحمد: إن هذا المشروع يضم وحدات سكنية بمساحة ٢٢٠ متراً مربعاً للوحدة على نظام البناء العمودي، وقسمات بمساحة ٨٠٠ متر مربع لعدد ٢٤٥٠ قسيمة، ووحدات سكنية

سلة أخبار



أعلن ناصر محمد الخرافي، رئيس مجموعة شركات عبدالرحمن الخرافي، عن بدء الاتصالات مع جهات كويتية وخارجية، من أجل تأسيس الشركة المبنية - الكويتية الفاضلة

برأس مال مقترح ٢٠٠ مليون دولار، وذلك من أجل رعاية وممارسة الأنشطة الاستثمارية مع جمهورية الصين ودول شرق آسيا. وأبرزها سيكون في المشاريع المقارية والاستثمارية والغاز والبتترول والبتروكيماويات.

ناضدت اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة المحسنين من أهل الكويت، مساهمة المنكوبين في بنغلاديش ومدينة دارفور السودانية، وقال بيان صادر عن اللجنة بأن الناس في «دارفور» يعيشون مقطعين في الصحراء، لا يظهر إلا قطع خام بالية تحرقها الشمس وتصرقها الرياح بلا غطاء ولا ماء، إلا مايقدمه أهل الخير عن طريق الهيئات الخيرية.

أشاد القائد البولندي لقوات التحالف في منطقة وسط العراق الجنرال «ميسلاو بينيك» بدور دولة الكويت الكبير في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب العراقي عن طريق مركز العمليات الإنسانية الكويتي، مؤكداً أن هذا الدور كان له الأثر الكبير في استقرار الأوضاع الأمنية في المنطقة.

أعلنت وزارة السياحة المصرية في تقرير لها: إن إجمالي الحركة السياحية الوافدة إلى مصر خلال النصف الأول من العام الحالي بلغ ٣,٧ ملايين سائح وتتوقع الوزارة أن يتجاوز عدد السياح ٥,٠ ملايين سائح.

وأضافت الوزارة: إن السياحة الليبية إلى مصر جاءت في المركز الأول، تليها السعودية، ثم فلسطين والعراق واليمن وتونس والمغرب، ثم الكويت التي احتلت المركز الثامن عربياً.

برئاسة وزير الأوقاف مجلس الوزراء يقرر تشكيل لجنة لمحاربة التطرف



د. عبدالله المتوكل

الهدامة: مشيداً في الوقت ذاته بالدور الذي يقوم به وكيل وزارة الأوقاف في محاربة ظاهرة التطرف.

وأشاد الوزير بالمتوق، خلال حديثه بمجلس الوزراء بالتعاون المتميز والمتميز، الذي تقوم به وزارة الأوقاف مع جميعتي إحياء التراث والإصلاح الاجتماعي في حماية الشباب من التطرف والفتن، من خلال الدروس والمحاضرات التي تقدمها الجمعيات في بث روح الولاء الوطني بين جمهور الجمعيتين، واهتمامهما الواضح في عصرية الشباب والتش.

أصدر مجلس الوزراء في اجتماعه قراراً بتشكيل لجنة لمحاربة التطرف والأفكار الهدامة برئاسة وزير الأوقاف، د. عبدالله المتوكل، وعضوية وكلاء وزارات الداخلية والتربية والإعلام والشؤون، وينصب عمل اللجنة في دراسة قضية التطرف ووضع الحلول اللازمة لها.

وأكد وزير الأوقاف، د. عبدالله المتوكل، في كلمة له بمجلس الوزراء، أن الوزارة أصدرت عدة تعليمات للمساجد، بشأن تنظيم عمل المسجد وعدم السماح باستخدام منابر المساجد في غير الفرض المحمد له، مشيراً إلى أن إمام المسجد هو المسؤول الأول عن النظام داخل المسجد وفي عدم السماح أو منح الفرصة لأحد لنشر الأفكار

ممسك للشباب تحت شعار «اصنع هدفك بنفسك»

«غراس» يطلق حملة «هذا قراري» ضد التدخين والمخدرات

أعلن المدير التنفيذي لمشروع «غراس» علي الهاجري بدء الحملة التوعوية الجديدة «هذا قراري»، وإقامة ممسك الشباب الصيفي «اصنع هدفك بنفسك» حتى ينتصر الوعي لدى فئة الشباب بصفة خاصة، معتبراً أن الحركة ضد المخدرات هي صراع على الوعي «فإنما تنتصر وأما تفقد الوعي».

وأضاف الهاجري: إن ممسك الشباب سيقدم على مدار ١٤ يوماً برنامجاً تدريبياً وترفيهيّاً لحوالي ١٢٠ مشاركاً، وسيكون تحت إشراف نخبة من المشرفين التربويين المتخصصين، وسيقدم بتقديم النورث مجموعة من المدربين، ذوي السمعة والخبرة المتميزة في دورة صناعة الوعي والأهداف والبحث والمعرفة ومودة الثقة بالنفس وكسر حاجز الخوف.

وقال الهاجري: إن للشباب إرادة وعزيمة، لذا سيحرص المدربون خلال برامج ممسك «غراس»، على إخراج أفضل ما في الشباب وسيساعدونهم على اكتشاف عزيمتهم وإثبات إرادتهم.

وأوضح أن الانضمام إلى ممسك العزيمة والإرادة «هذا قراري»، لن يكلف الفرد أكثر من ٥٠ ديناراً فقط، وستقوم الإدارة في «غراس» بتغطية بقية التكاليف، لكي يتمتع كل عضو مشارك بالفعاليات والمسابقات، التي ستساعد على اكتشاف النفس والإيمان بقدرته على التغلب، والبالذات وتحقيق الطموحات بإرادة قوية.

من جانبه، أكد رئيس لجنة الإشراف الأمين العام للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات الدكتور «عبد المصطفى»، أن التدخين عامل أساسي وعنصر حاسم في قضية تعاطي وإدمان المخدرات، وهذا ما أثبتته الدراسات المحلية والعالمية، مشيراً إلى أهمية نجاح الحملات التي وجهت لمكافحة التدخين في الكويت.

ومضى يقول: اليوم نطرح قيمة جديدة، ونغامط شريحة جديدة، تمثل قرابة ٥٤ في المئة من الكويتيين، تمثل الحلقة الأضعف في مواجهة المخدرات، مؤكداً أهمية تنشيط الممسك الصيفي للشباب «اصنع هدفك بنفسك»، لأنه سيسبغ نواة لندي «غراس» المستقبل لتخريج كوادر وطنية تحمل على عاتقها قضية التصدي للمخدرات.

الكويت تهول مركزاً لعلاج أمراض الكبد في اليمن

افتتحت في صنعاء المرحلة الأولى من مشروع مركز الرحمة لعلاج أمراض الكبد بتمويل من منظمة الرحمة العالمية الكويتية.

وتتكون المرحلة الأولى للمشروع، التي تبلغ تكلفتها الإجمالية قرابة ٧٥٠ ألف دولار من وحدة للعناية المركزة وغرفة للعمليات وغرفة للمتابعة، إضافة إلى غرفة للطوارئ وست غرف للمرضى من الرجال والنساء مبنية على مساحة ٥٠٠ متر مربع.

وحضر حفل افتتاح المشروع وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية «هشام شرف» وسفير الكويت لدى اليمن «عبدالرحمن العتيبي» ورئيس منظمة الرحمة العالمية الكويتية - مكتب اليمن - «تركي الحميدي»، وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية.

وقال السفير «عبدالرحمن العتيبي»: إن افتتاح هذا المشروع الإنساني الذي تقوم به منظمة الرحمة العالمية الكويتية، يأتي «مساعدة الأشقاء في اليمن الشقيق»، مؤكداً «أن مثل هذه المشاريع تعكس ما يشعر به المواطن الكويتي تجاه أخيه في اليمن وفي جميع الدول الشقيقة والصديقة». ومن جانبه أشار رئيس منظمة الرحمة - مكتب اليمن - إلى أن فكرة إنشاء هذا المشروع جاءت من منطق روح العمل الخيري الإنساني الذي تقوم به المنظمة.

وأضاف: إن المشروع يهدف إلى تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق شريحة واسعة من الفقراء، الذي يتوجب على المجتمع المساهمة في رعايتهم، نظراً لازدياد عدد المصابين بأمراض الكبد في اليمن، ولعدم وجود مراكز متخصصة تعنى بتشخيص وعلاج مرض الكبد.

وأوضح أن المنظمة قامت بتفقد المرحلة الأولى من المشروع تمهيداً لاستكمال المرحلة الثانية، المتمثلة في تأثيث وتجهيز المركز، وذلك في شهر سبتمبر المقبل.

ويأتي المشروع في إطار عدد من المشاريع الخيرية التي تنفذها المنظمة في اليمن، منها مدينة «كويت الخير» السكنية الإنسانية المخصصة لايواء الفقراء.

من جانب آخر، دشنت المنظمة «مركز التواصل للتوعية الإنسانية» بتكلفة تقارب ٨٥ ألف دولار، ١٥ مليون ريال يمني، مبرمتها المنظمة. ويتكون المركز من قاعات لمعد الدورات التدريبية الإدارية وقاعات لرجال الأعمال وقاعات الاجتماعات، إضافة إلى تادر ترفيهي.

ويهدف المركز إلى تنمية المجتمع على جميع المستويات، وتأهيل الشباب من الجنسين للانخراط في سوق العمل، ثم العمل لاحقاً على توفير فرص العمل للمتدربين.

بيت التمويل يتبرع للجامعة

تبرع بيت التمويل الكويتي بمبلغ ٢٥ ألف دينار كويتي لمعاده شؤون الطلبة، وذلك لدعم الخدمات والأنشطة المتصلة بالسكن الطلابي وشؤون الطلبة الوافدين في السكن.

وتقدم معيد شؤون الطلبة د. «فايز الكندري» بالإنابة عن الإدارة الجامعية بجزيل الشكر والامتنان للدعم المالي السخي المقدم من بيت التمويل

يضم دار أيتام ومعهداً ومسجداً
مجمع تنموي
كويتي في جيبوتي



• رئيس جيبوتي يضع حجر الأساس للمشروع
وضع رئيس جمهورية جيبوتي «إسماعيل عمر حيلة» حجر الأساس للمجمع التنموي للرعاية والتأهيل على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع، تشييده وتشرف عليه لجنة أفرقيها للإغاثة بجمعية الإصلاح الاجتماعي.

يضم المجمع دار أيتام تسع ٧٢٠ يتيماً، ومعهداً فنياً يستوعب ٢٠٠ متدرب، ومدرستين ابتدائية ومتوسطة، ومبنى خدمات، ومبنى إداري، ومسجداً يسع ١٤٠٠ مصلى بكلفة ابتدائية وقدرها ٧٧٢٩٠٠ د.ك. ويستغرق بناؤه ٢٤ شهراً تتنافس في مناقصة تنفيذ خمس شركات محلية وعربية وأوروبية، كما يوفر ٤٠٠ فرصة عمل.

وقال: «عبدالله طارش» رئيس مكتب شرق أفريقيا باللجنة عقب موصلته. إن سياسة اللجنة تتجه إلى مثل هذه النوعية من المشاريع، لأثرها الطيب والفعال في دونة تقتصر على الدعم في التعليم وفرص العمل ومواردها البسيطة، وإن ذلك المشروع هدية شعب الكويت للشعب الجيبوتي، التي ضريها السيل مؤخرًا، فغاب الدعم من العديد من البلدان إلا الكويت التي هبت مسرعة بإغاثة عاجلة بلغت ١٠٠٠٠٠ دولار.

وأهاب «طارش» برجالات الخير في دبرقنا، أن يمدوا يد العون كمدانهم لهذا المشروع الحلم للجيبوتي ومن جاورهم من دول الجوار، فهي بحق مشروع إقليمي سرفى لماره في القريب العاجل بلان الله.

افتتاح مجمع إسلامي خيري في الإسماعيلية ومشروع خيري في صعيد مصر



د. اسماعيل الكندري

افتتح مدير المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة «اسماعيل الكندري» يرافقه «رقعت عمران» نائباً عن محافظة قنا، أحد المشروعات الخيرية التي نفذها المكتب بمدينة نقادة بمحافظة قنا، في إطار بروتوكولات التعاون القائمة بين دولة الكويت ومصر.

وقال الكندري: إن افتتاح مستوصف الرحومة «لولوة التميمية» بمدينة نقادة، يأتي ضمن التعاون بين المكتب ووزارة الشؤون الاجتماعية المصرية، ويتكون المشروع من طابقين، ويضم مختلف العيادات الطبية، ويبلغ تكلفته ٢٥٠ ألف جنيه مصري، مضافاً إليه سبق للمكتب تنفيذ ما يقرب من ٩ مشروعات متنوعة في محافظة قنا من قبل.

وأشاد نائب محافظ قنا بالمشروعات التي تقدمها دولة الكويت في مختلف المجالات الخيرية، مشياً على دور المكتب الكويتي في إقامة هذه المشروعات في صعيد مصر، تمييزاً عن عمق الروابط والعلاقات الطبية التي تجمع بين الدولتين الشقيقتين. ومن جانبه، شكر «الكندري» الحضور على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مهتماً بالشعب المصري بالمودة الحميمة للرئيس المصري حسني مبارك إلى وطنه وشعبه وأمتة سالماً معافى، ليواصل مسيرته الطبية.

ومن جهة أخرى افتتح في محافظة الإسماعيلية مشروع مجمع البحر الإسلامي الخيري، الذي أقيم على نفقة المتبرعة الكويتية «فوزية عبدالرحمن البصر».

وحضر الافتتاح بعض القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة، والمستشار الصحي لسفارة الكويت بالقاهرة «عبدالمطيף المنصور» ورئيس بيت الكويت للمشروعات الخيرية بالقاهرة «اسماعيل الكندري».

وقال المنصور: إن المشروع الذي أقيم بقرية القرنين التابعة لمحافظة الإسماعيلية، التي تبعد نحو مئة كيلو متر شمالي القاهرة مقام على مساحة ٤٠ متراً مربعاً، ويتكون من مسجد ومصلى للسيدات والخدمات الملحقة به، إضافة إلى مستوصف خيري ومثدنة يصل ارتفاعها إلى ٣٣ متراً.

وأوضح أنه تمت إقامة صلاة الجمعة بالمسجد وسط فرحة كبيرة من إسماعيلين من أهالي القرية ودعواتهم للمتبرع ولأهل الكويت، الذين «أدبوا» على إقامة مثل هذه المشروعات، التي تعود بالنفع على أهالي القرى الخيرية.

١٤ ألفاً استفادوا من الرعاية الصحية ١١ ألفاً أسرة استفادت من مساعدات بيت الزكاة التي بلغت ٤ ملايين دينار



أوضح بيان لبيت الزكاة أن «إجمالي عدد الأسر المستفيدين من مساعدات البيت داخل الكويت بلغ ١١ ألفاً و٤١ أسرة في الفترة من ١ يناير إلى ٣٠ أبريل الماضي، وبلغت المساعدات المقدمة لها ٢ ملايين و٨٤٦ ألفاً و ٢٨ ديناراً.

وأضاف: إنه بلغ عدد المستفيدين من المواد الغذائية واليمنية ٦ آلاف و٢٤٢ أسرة، حيث تم توزيع مواد غذائية عليهم، بالإضافة إلى الملابس وبعض الأجهزة المنزلية بلغت كلفتها ٣٣ ألف دينار، بخلاف مشروع مصرف الكسوة بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف، والذي بلغ عدد المستفيدين منه ٣٨ ألف و٧٥ أسرة بكلفة ٨٥ ألفاً و ٤ ديناراً. وأفاد البيان أن «الجلس عرض إحصائيات بعدد الأفراد المستفيدين من مشروع الصندوق الخيري للرعاية الصحية، حيث بلغ عدد المستفيدين من المشروع حتى الآن ١٤ ألفاً و٧٩٥ فرداً بلغت كلفتهم ١١٠ آلاف و ٢٦٠ ديناراً».

وجاء في البيان: «أما المشروعات الخارجية في الفترة من ١ يناير إلى ٣٠ أبريل، فبلغت ٦٠ مشروعاً بكلفة ٧٠٧ آلاف و٦٦٦ ديناراً وهي مبالغ مشروطة من المتبرعين، في حين بلغ عدد الأيتام المتكفلين من قبل البيت ١٩ ألفاً و ١٣٢ يتيماً في ٢٨ دولة، بينما بلغ عدد الطلاب الذين يدرسون على نفقة البيت ٥٧٩ طالباً في ٩ دول. وأطلع المجلس على الحساب الختامي للموازنة العامة ٢٠٠٤/٢٠٠٣ وتم اعتمادها.

٢٦٠ أسرة محتاجة استفادت من مشروع «برد طيهم»

أوضح المدير العام لمشروع برء عليهم، التابع للأمانة العامة للجان الزكاة في جمعية الإصلاح الاجتماعي «محمد القحطاني»، أن ٢٦٠ أسرة محتاجة تستفيد من المشروع منذ بداية حملة التبرعات من أهل الخير له، وتقديماً للطلبات من الأسر المحتاجة في مايو الماضي.

وأوضح «القحطاني»، أن تسليم التبرعات يتم على دفعات، حيث وزعت النعمة الأولى، والتي هي عبارة عن ١٩٨ جهازاً كهربائياً من مكيفات وبرادات والثلاجات، والنعمة الثانية ٢٣، والنعمة الأخيرة ٢٩ بالتدريب على الأسر المحتاجة.

ويعين أن عملية تسجيل طلب الأجهزة من قبل الأسر المحتاجة مازال مستمراً، مبيناً أن ذلك يتم من خلال تسجيل اسم المحتاج في أية لجنة من لجان الأمانة العامة للجان الزكاة في محافظات الكويت المختلفة، ويقيم فريق عمل من اللجنة بزيارة ميدانية، ويتم أخذ اسم وجنسية المحتاج ومنطقته، وحالة السكن من عدد الغرف والأثاث والأجهزة المنزلية، للتصرف على التوافق وسهولتها في أقرب وقت ممكن. شرط أن يكون مَرَّ عامان منذ آخر استفادة الشخص من أجهزة اللجنة، مؤكداً أن «الأجهزة مجانية ولا تقوم اللجنة بإصلاح الأجهزة العطلانة، ولكن تقوم باستبدالها بأجهزة جديدة». وختم «القحطاني» حديثه بشكر كل من ساهم في إنجاح هذا المشروع الخيري، متمنياً على الجميع المشاركة فيه.

في ندوة «ملحمة الصمود في الفلوجة» بالقاهرة:

أحمد منصور..

في شهادته على الملحمة:

المقاومة أجبرت القوات الأمريكية
على الانسحاب لأول مرة

الفلوجة وحدت الشعب العراقي
وهي ملحمة خالدة في
تاريخ العراق والأمة العربية

في اليوم الأول للحصار استطاعت
المقاومة حصار قوات المارينز
وفي اليوم الخامس طلبت
القوات الأمريكية المدة



في مقر نقابة الصحفيين بالقاهرة عقدت مؤهراً ندوة بعنوان «ملحمة الصمود في الفلوجة» حاضر فيها الأستاذ أحمد منصور، منتج ومقدم البرامج التلفزيونية، والصحفي المعروف الذي عاش في أحداث العراق بحضور جمع كبير من قادة الفكر والمثمنين بالشعب العربي والمواطنين الذين عجزت بهم الضامة وطرفاتها، بحيث لم نجد موطئ قدم فيها، يشهد بملحمة الصمود في الفلوجة، من خلال الخبر والصورة والوثائق الدالة على صمود المقاومة.

وقدم الندوة الكاتب الإسلامي «محمد عبدالقدوس» رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحفيين، والذي أكد دور الإعلام العربي في متابعة الإعلام العراقي وما أحدثته «القطرات» الفضائية الجديدة، من تغيير ملموس - سواء القفص أو الخلفنا مهمه - مثل قناة «الفر» و«الجزيرة» و«الوطن»، كما أكد أهمية الإيمان بالله تعالى، والذي ظهر جلياً، سواء في فلسطين أو العراق والفلوجة مثال على ذلك، أمريكا، فكل القوى الإسلامية، وأهل الفلوجة لا يملكون سوى الزفة في الاستشهاد والإيمان بالله والوطن، وهذا الأمر أيضاً رأيناه في فلسطين، الصهاينة يملكون أسلحة الأسلحة أمام صلابات الاستبداد العظمى التي يربون وإعها بأي شكل، ولأنظمة العربية لا تستطيع أن تفعل شيئاً لمواجهة تحديات الأمة.

شهر الصمود:

استهل الزميل أحمد منصور كلمته بعد أن وقف الحضور دقيقة حداداً على أرواح شهداء فلسطين والعراق وقال:

إننا نشهد على تلك الفترة من تاريخ الأمة، ونريد أن نمطر من خلال مشاهدتنا ومعاشتنا تلك الأحداث جزءاً من الحقيقة ولا أقول كل الحقيقة، فالحقيقة أكبر كثيراً منّا في الفلوجة، كنا فريقاً يتكون من ستة أشخاص، كنا نطوف المدينة من الصباح إلى المساء بالكاميرات والأوراق حتى نمسج كل مانستطيع أن

نراه، هناك أماكن كثيرة لم نستطع الوصول إليها من كثرة القصف الشديد، وبسبب الحصار الذي كانت تفرضه القوات الأمريكية على بعض الأحياء والمناطق، وقد عاشت «الفلوجة» حصاراً طوال شهر كامل ابتداء من ٢٠٠٤/٤/٥ وحتى توقيع الاتفاقية والسماح بقوات عراقية أن تدخل المدينة في الثالث من مايو، أي مايقرب من شهر كامل لم تستطع القوات الأمريكية التي قدرت في البداية بفرقة كاملة تضم ١٢ ألفاً من قوات المارينز بتدبيرها الخاص وكفائها

العالية لم تستطع أن تدخل إلى المدينة رغم الإمدادات التي قدمت لها.

مشاهد من الملمحة،

وقد استعرض أحمد منصور مادة مصورة أعدها خصيصة للندوة وعلق عليها، ومن المشاهد:

- نقطة من خارج «الفلوجة» تصور عملية الحصار، ومحاولات أهل العراق الآخرين أن يدخلوا إليها دعماً للمقاومة، ولكن القوات الأمريكية منعتهم.

- مظاهرات ضد الوجود الأمريكي تتادى بالجهاد.

- صور من داخل المدينة من عمليات قصف وتدمير، وقتلى وجرحى بالمتار دون علاج أو إنقاذ، أقدام مهشمة وأشلاء مبعثرة.

- قصف شوارع حي الجولان الذي سمعنا به كثيراً بطائرات الـ ١٨ وصواريخ تحصد الأرواح وتهدم البيوت على رؤوس سكانها مع سماع أصوات تكبير وتهليل.

- مساجد لم تسلم من القصف «الفلوجة بلد المساجد بها ١٠٠ مسجد»، وتكبير مستمر ينطلق منها ليل نهار.

- المقاومون يذافسون عن المدينة، يحملون أرواحهم على أكفهم بفرجة غامرة، طلباً للنصر أو الشهادة.

- رجل شهيد له قصة خاصة «رفض الخروج وله ٤ أطفال، دمر منزله بعد عودته من صلاة الظهر».

- ملعب للرياضة تحول إلى مقبرة للشهداء.

- يوم ٤/٩ الذي كان يوماً عصيباً في حياة أهل الفلوجة، حيث خرج الناس هائمين على وجوههم.. أطفال يصرخون ولا يبدون أهلهم، ونساء ملتاعات يبعثن عن أبنائهن في حالة يرثى لها.

- جنود أمريكيان قناسة يطلقون النار على كل من يتحرك.

ملحمة الصمود من خلال المصادر الأمريكية

«الفلوجة تحديداً كانت تمثل عقدة رئيسية بالنسبة للقوات الأمريكية، هذا ما قاله العقيد «جون كولن» رئيس أركان قوات المهام بفرقة مشاة البحرية الأولى، والتي كلفت بحصار الفلوجة، ويقال إن هناك خلاف نشرته أيضاً مصادر أمريكية بين الجيش الأمريكي، الذي تمثله قوات المشاة الأمريكية وبين المارينز الذين يعتبرون أكثر تدريباً حول قضية الفلوجة، كان الجيش يرى أن الفلوجة معضلة يجب الابتعاد عنها أو الدخول إليها، لاسيما وأنها كانت أول مدينة تضطر القوات الأمريكية للخروج منها في شهر يوليو الماضي، وتم اتفاق غير مكتوب بين أهالي الفلوجة والقوات الأمريكية ألا يدخل الأمريكيان إلى المدينة، وألا يقوم أهل المدينة في نفس الوقت بالهجوم على القوات الأمريكية المسلحة في داخل المدينة.

ولكن القوات الأمريكية كانت كلما دخلت المدينة كانت تتعرض للقصف منها، العقيد «جول كولن» في يوم ٢٣ أبريل الماضي ويقول للصحفيين: «إن ما سيؤول إليه الأمر في الفلوجة سيؤول إليه الأمر في وسط العراق كلها، وما سيؤول إليه وسط العراق سيؤول إليه البلاد»، وقال: «إن الفلوجة هي مركز الجاذبية»، فهي هامة للقوات الأمريكية، وقد خذلت القوات الأمريكية في أنها لم تتمكن من دخول «الفلوجة»، رغم الإمدادات الهائلة التي جاءت إليها طوال شهر كامل من الحصار، فتمسوا للمجيء بمراقبين حتى يقوموا بالدخول إلى المدينة ومقاتلة أبناء العراق، رفضت الكتيبة ٣٦، وهي الكتيبة الأولى التي أسست في الجيش العراقي الجديد، ودرت تدريباً كبيراً رفضت أن تقوم بهذه المهمة، ورفضت أن تتحرك وظلت محاصرة من القوات الأمريكية في مكانها، هناك كتيبة أخرى هي الكتيبة

الثالثة قبلت أن تنفذ الأوامر، وحينما ركبوا السيارات فر سائقو السيارات، وخز أكثر من ٤٠٪ من القوات العراقية التي من المفترض أن تقوم بالهجوم، وقال الناطق الرسمي الأمريكي: «إن أكثر من ٢٠-٢٥٪ من العراقيين لم يهربوا فقط، بل انضموا إلى صفوف المقاومة».

القنصة المارينز تستهدف كل شيء حتى الأطفال

وقد استخدمت القوات الأمريكية سلاح القنصة من المارينز بشكل كبير جداً في «الفلوجة»، وكانوا يستهدفون كل شيء حتى الأطفال، وفي تقرير نشرته وكالة الأنباء الفرنسية يوم ٤/١٧ ذكر مراسلها على لسان ضابط أمريكي كيف يتعامل مع الضحية وكيف يقتله، يقول «الكابورال روبرت لونج» قناص أمريكي يبلغ ٢٦ عاماً: «إنه لا يفرح إلا في صدقته «الكابورال بليك»، و«فورد» الذي قتل برصاص قناص عراقي يوم ٤/٧، ويأمل أن يكون أي رجل يقتله هو قاتل رفيقه، وبعد ساعات في المكان نفسه رصد مواطناً عراقياً وأضماً يديه في جيوبه بالقرب من المواقع الأمريكية عندها طلب لونج من رفاقه الابتعاد، لأنه يريد أن ينفرد بقتل هذا العراقي، وبدون أن يتحقق من أن يكون هذا الرجل مسلحاً أو يشكل تهديداً، يصوب لونج بندقيته نحو ضحيته ويطلق النار ليقع الرجل صريماً، وبعدما أصابه في مقتل صاح لونج: «بليك» من أجلي أمل أن يكون هو نفسه القاتل الذي قتلته، مما يعكس النفسية التي يتعامل بها الجندي الأمريكي مع شخص بسيط يعيش في الشارع، ويتحدث بعد ذلك قائلاً: «إنهم يستهدفون أي هدف وإن لديهم صلاحيات بهذا الأمر»، والصحفية الأمريكية كارول روزنبرج، قالت في تقرير نشره في ٤/٢٨ الماضي: «إن قوات المارينز التي تنتظر تعليمات بشن هجوم شامل على الفلوجة» ولم يشن هذا الهجوم-



• أحمد منصور متحدثاً أثناء الندوة

المارينز يقومون بعمليات انتقامية بدعم من طائرات اف ١٦ ومروحيات قتالية تحت اسم رمزي مشفر هو فلجنت روزلنت كانتقام على مقتل الأربعة حراس الأمريكيين الذين قتلوا يوم ٣/٢١، ولكن المشاهد التي نتجت عن عمليات الدمار التي حدثت لأهالي الفلوجة لا توازي ما قيل أنه قتل لهؤلاء الأربعة.

تدمير المساجد والمآذن

وفي تقرير لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية كتبت عن مذبحة المسجد الدمرية، «ولهدا انتقدها وزير الدفاع الأمريكي رامسفيلد» قالت: «في يوم ٤/ ٢٧ عبر جنود المارينز عن فرحتهم لتدمير منارة مسجد في «الفلوجة» يبلغ طولها ١٥٠ قدماً، وتقول: «وذلك بعد معركة حامية الوطيس قاتل فيها أفراد المقاومة في «الفلوجة» مثل الأسود»، «ان جنود المارينز راقبوا تدمير المنارة وبعضهم صرخ من شدة الفرح، حيث كانت المنارة مركزاً يتخذها القنصاة لإطلاق النار على الجيش الأمريكي، الذي يحاصر المدينة».

ويرر المسكريون الأمريكيون تدمير المنارة، بأنها أصبحت هدفاً عسكرياً، حيث قال أحدهم: «جئنا هنا من أجل بناء فريق رياضي، وبدلاً من ذلك ندمر المساجد»، «أنا متأكد من أن الذين بنوا المسجد لم يكونوا يتوقعون أن يتم استخدامه من قبل القنلة والجبناء».

يشهر سلاحاً في وجهه، يمتلك القنصاء في «الفلوجة» صلاحية إطلاق النار على أي شخص يرى أن سلوكه يوحى بأنه معاد».

لسنا خائفين وننتظر الأمريكان

ويستطرد أحمد منصور: عندما قلت في تغطيتي الصحفية لأحداث «الفلوجة»: إن الناس يبدو عليها الخوف جامي العشرات غاضبين يهتفون عني، ليؤكدوا لي خطأ ما قلت، وقالوا: «لسنا خائفين بل نحن ننتظر الأمريكان».

وجاء على لسان وزير حقوق الإنسان المراهي «عبدالواسط تركي»، والذي استقال فيما بعد «ان القوات الأمريكية في العراق تقوم بأخطاء جسيمة وممارسات وحشية ضد أهالي مدينة «الفلوجة»، تتنافى وحقوق الإنسان» وسرد حقائق كثيرة عن الممارسات التي تتم ضد النساء والأطفال.

الحق ما شهد به الأعداء

ونشر الصحفي الإسرائيلي «أورييل شوحاط» في صحيفة هآرتس الإسرائيلية بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٢٨ تقريراً كان عنوانه «إن أمريكا ترتكب جرائم حرب في الفلوجة ولا تبالي»، ويقول: «الدرس الوحيد المستفاد حتى الآن من هذا القتل العشوائي في الفلوجة هو طرد شبكة قناة الجزيرة من المدينة»، لأنه كان من شروط الاتفاق أن تخرج قناة الجزيرة، وخاصة شخصي الضعيف، ويقول الصحفي الإسرائيلي عن عمليات القنص: «ان جنود

«الفلوجة» تعديداً كانت تمثل عقدة رئيسية بالنسبة للقوات الأمريكية».

العقيد جون كوفن

«فرق القنصاة جاهزة لقتل كل من تشبه به... يمتلك القنص صلاحية إطلاق النار على أي شخص يملك نية عدائية».

كارول روزنبرج ٤/٢٨

«ان أمريكا ترتكب جرائم حرب في «الفلوجة»، ولا تبالي»

هآرتس الإسرائيلية يوم ٤/٢٨

«جنود المارينز عبروا عن فرحتهم لتدمير منارة مسجد في الفلوجة»
لوس أنجلوس تايمز الأمريكية ٤/٢٧

تستخدم سلاحاً ليس سرّاً لأصطهاد المخاطين المراهقين يعتبره قادتها أكثر فاعلية من القنابل التي تصل زنتها إلى ٥٠٠ رطل، انها فرق القنصاة الجاهزة لقتل كل من تشبه أنه مقاتل، فخلال الأسابيع الثلاثة الماضية قام فريق قنصاة الحق بكتيبة المارينز الأول التي تحاصر الفلوجة بقتل ٩٠ شخصاً، ويقول السيرجنت دينيس شلنجر: «إنهم يقتلون كل من يعتقدون أنه يستهدف المارينز»، وينادق القنصاة مداما القتال يصل إلى ألفي متر، إنهم يصوبون على كل هدف متحرك، كل من يطل برأسه من نافذة بيته، فهو عرضة إلى أن يقتل.

وهذا ما اكنته الصحفية كارول روزنبرج ووكالة الأنباء الفرنسية، وقد قالت كارول: «إن البحرية الأمريكية تتيح لهم للقنصاة- صلاحية واسعة في اتخاذ قراراتهم في شأن من يرون أنه يملك نية عدائية»، «ففي حين تقضي الأوامر لرجل المارينز العادي ألا يطلق النار إلا على من

«كل ما أريد أن أهدأ به الآن، هو أن أدخل الحمام بأمن وسلام، ولكن الحرس يقتضون فوق رأسي»

بول بريمر - الحاكم المدني في العراق
مجلة التايم الأمريكية

مرتفعة جداً، وهناك تقارير أمريكية، منها تقرير «النيوزويك»، الذي اختارت له لوحة كبيرة حملها أحد أطفال العراق كتب عليها «الفلوجة مقبرة الأمريكان»، وتسابلت الصحيفة «هل أصبحنا أكثر أمناً بعد الحرب؟»، وحللت الحالة النفسية للجنود الأمريكيين، وقالت: إنها منهارة جداً، كما استطاعت المقاومة أن تحشد من كل مكان، كما سيطرت على طريق طوله ١٥٠ كيلو متراً كاملاً، وقد مشيت على هذا الطريق ولم أر جندياً أمريكياً واحداً منذ خرجت من المدينة وحتى وصلت إلى بغداد، ولاشك أن تصرخ نقل أربعة آلاف جندي أمريكي من كوريا إلى العراق والتصریح البريطاني بإرسال ثلاثة آلاف جندي، يعني ببساطة أن هذا هو العدد الحقيقي للقتلى والمفقودين، كما نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية، عن أن هناك سبعة آلاف قتيل ومصاب أمريكي في شهر سبتمبر الماضي.

دلائل أخرى للحمة الفلوجة

وقد كشفت أحداث الفلوجة أشياء كثيرة، من أهمها موضوع المرتزقة، سواء في الجيش الأمريكي أو الشركات التي تورد مرتزقة إلى العراق، حتى أن التهمين بالتمذيب في سجن أبي غريب، قالوا: إنهم من شركات، والأربعة الذين قتلوا في مارس أيضاً قوات خاصة لحماية الشخصيات الكبيرة، وهذه الشركة هي التي توفر لهبريهر نفسه الحماية، وهو يقول في مجلة التايم الأمريكية: «كل ما أريد أن أهدأ به الآن، هو أن أدخل الحمام بأمن وسلام، ولكن الحرس يفتون فوق رأسي».

المتكظة بالسكان كالجولان وغيرها فقد استعصت عليهم تماماً.

كيف وجدت الفلوجة الشعب العراقي ويقتضت مشاعر الدينية؟

وقالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية في ٢٠٠٤/٤/٣٠ موضحة كيف وجدت «الفلوجة» الشعب العراقي ليكون على قلب رجل واحد «أن الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الأمريكي منذ أكثر من ثلاثة أسابيع في الفلوجة وهدم العراقيين، وأيقظ مشاعرهم الدينية والقومية، ودفعهم إلى تجاوز الفروقات المذهبية»، وتتل عن مواطن عراقي اسمه «حسين صبيح» يتحدث عن أنه «رأى بأم عينه قتي يحمل سلاح كلاشنكوف بإحدى يديه وفي اليد الأخرى يحمل قاذفة ذخائف صاروخية وهو يهاجم دبابات أمريكية، وكان صبيهاً في العاشرة من عمره، وقد رأيت بنفسي أطفالاً ملثمين، الواحد منهم يحمل قاذفة «آر بي جي» أطول من الطفل مرة ونصف، ومع ذلك يصلحون ويهاجمون الدبابات الأمريكية.

لأول مرة القوات الأمريكية تطلب هدنة واستطرد «أحمد منصور» قوله: في اليوم الأول من حصار «الفلوجة» حوصرت فرقة المارينز الأمريكية من كل الاتجاهات، عن طريق المقاومة التي جاءت من سائر المدن العراقية، وفي اليوم الخامس من الحصار طالبت القوات الأمريكية الهدنة، وهي المرة الأولى التي تطلب فيها القوات الأمريكية الهدنة، لأن المقاومة قطعت كل طرق الإمداد عن فرقة المارينز الأولى، وأصبحت الفرقة محاصرة عن طريق المقاومة، وكل الإمدادات التي كانت تأتي كان يتم قصفها، ورأيت على الشاشة السائقين الذين تم أسرهم، وكذلك بعض الجنود الأمريكيين، فالمجنونيات كانت

«لقد تلطح الشرف الأمريكي في الفلوجة»، وعلى الأمريكيين الآن رد الاعتبار لكرامتهم»

النيوزويك الأمريكية ٤/٢٠

«وقال أحد قوات المارينز: شعرنا بالفرح عندما دمرت منارة المسجد»، ويرى القادة العسكريون أن الممارك التي واجهوها والمقاومة في الفلوجة غير متوقعة، يقولون في الحرب نتوقع الأسوأ، ولكننا لم نتوقع شيئاً من هذا، هذه إشادة بالمقاومة من الجنود الأمريكيين.

وذكرت «الواشنطن بوست» الأمريكية في نفس اليوم، «أن المارينز أحياناً ما يرددون على صوت المؤذن الذي ينطلق من المنارة بوضع موسسهقى الروك الصاخبة، للتشويش على صوت المؤذن وهو الصوت الوحيد الذي يأتي من مدينة تحولت إلى مدينة أشباح ومقاتلين»، وتقول الصحيفة الأمريكية التي قامت بالتقرير في الواشنطن بوست: «إن الأمريكيين يقاتلون مقاومة لايمرون عنها شيئاً».

كيف تلطح الفلوجة الشرف الأمريكي؟ تقول مجلة «النيوزويك» الأمريكية يوم ٢٠٠٤/٤/٢٠ «لقد تلطح الشرف الأمريكي في الفلوجة، وعلى الأمريكيين الآن رد الاعتبار لكرامتهم»، ولذلك كل التصريحات التي كانت تصدر من المسؤولين الأمريكيين في هذه المرحلة تطالب بضرورة اقتحام «الفلوجة» حتى يوش نفسه، قال: «إنه أصدر أوامره لاحتحام الفلوجة»، ولكن لأن «الفلوجة» كانت عصية على الاقتحام رغم قلة عدد المقاتلين بها، وأقصى شيء دخلوه الحي الصناعي المليء بالورش والمصانع لخلوه من الناس أصلاً، أما الأحياء الأخرى

أكثر من ٤٠٪ من القوات العراقية المفترض أن تقوم بالهجوم فرت، وأكثر من ٢٠-٣٥٪ لم تضر فقط، بل انضمت إلى صفوف المقاومة

إنتاج السعودية من التمور ٩٢٠ ألف طن سنوياً

ذكر ممثلون اقتصاديون سعوديون، أن إنتاج السعوديين من التمور يبلغ سنوياً نحو ٩٢٠ ألف طن، يتم تصدير خمسة في المئة منها فقط إلى الخارج، بسبب عدم الاهتمام بتسويقها في الأسواق المحلية.

وقال رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية رئيس غرفة تجارة وصناعة الرياض عبدالحلوف الجريسي: إن المجلس رفع إلى الجهات السعودية المختصة تقريراً، يتضمن مقترحات تستهدف تشجيع المستهلك المحلي على زيادة الطلب على التمور ومنتجاتها، وتدنيز الأسواق الخارجية للتمور السعودية.

واعتبر التمور ثروة وطنية واقتصادية هامة يعتمد عليها قطاع كبير من المزارعين كأحد أهم مصادر الدخل لهم، إلى جانب أن استهلاك التمور من المادلات التراثية، التي يحرص عليها أبناء المجتمع السعودي كافة، والتي لا تخلو منها الموائد السعودية على مدار العام.

وأضاف: إن معدل استهلاك الفرد السعودي من التمور يبلغ سنوياً أكثر من ٣٠ كيلو جراماً أضفهم في المرتبة الأولى عالمياً في الاستهلاك، وأوضح أن السعودية تملك أكثر من ٢٢ مليون نخلة تنتج أكثر من ٣٥٠ نوعاً من التمور، موزعين على منطقة «القصيم» وسط السعودية ثاني في المرتبة الأولى من حيث الإنتاج.

ودعا إلى الحفاظ على ثروة التمور، والارتقاء بمستويات الإنتاج، وتخفيض معدلات الفاقد منها.

وطالب باختيار أجود الأصناف منها والمضلة لدى المستهلكين لإنتاجها، وضمان خلو المنتج من الإصابات الحشرية، وإنشاء أسواق متخصصة للتمور بالمدن السعودية، تتوفر فيها الشروط اللازمة للحضار على التمور من التلف، كما طالب برفع الكفاءة الإدارية لصانع تعبئة التمور وتوفير المهارات البشرية الفنية المدربة، في مجال الأعداد والتعبئة، بما يتناسب مع ذوق المستهلك، ويشجعه على المزيد من الإقبال عليها.

البحرين: خطة لبناء جزيرة سياحية بكلفة ٥٠٠ مليون دولار

أعلنت شركة «الثلثة» المساهمة البحرينية من تشييدها أعمال الازم اشهر الحالي، بهدف تهيئة الأرض التحتية لبناء اول مشروع سياحي من نوعه في البحرين بكلفة ٥٠٠ مليون دولار، والذي يهدف إلى إقامة جزيرة سياحية تشتمل على مجمع سكني من ٤٠ وحدة و ٧٠٠ فيلا وضعتاً فاصراً وميناء لليخوت غير بعيد عن ميناء البحرين المالي «فاينانشيال هاربور» ومن ضمن مساحة تزيد على نصف مليون متر مربع. وفي هذا السياق، قال «الياس قرعان» مدير عام شركة «الثلثة» في مقر الشركة في المنامة، وهي شركة مساهمة بحرينية، تبلغ حصة الحكومة فيها ٥٠ في المئة، وتبلغ قيمتها السوقية ٦٠ مليون دولار، «إن الشركة ستباشر أعمال الازم اشهر الحالي، وسيتم الإعلان الرسمي عن شكل الشق والخطط وخريطة الجزيرة السياحية في اكتوبر المقبل، حيث سيتم طرحها للبيع، و البت أيضاً بمشروع الشركات التي ستولى بناء وإدارة الفندق والأجزاء الأخرى من المشروع».

وتوقع «قرعان» أن يتم تشييد المرحلة الأولى من المشروع، والتي تتلخص بإنهاء أعمال الدفن والأبنية التحتية في الربع الثالث من العام المقبل، فهما سيتم العمل على بناء بعض أجزاء المشروع وبالأخص البنى التحتية بالانترام مع إنجاز أعمال الازم.

وتم نوعية المشروع وعما أن ذلك سيعتصر على البحرينيين، قال «الياس قرعان»: إن الأمر مفتوح لكل الراغبين بالاستثمار والتملك من بحرينيين وعرب وأجانب.

طيران الإمارات توقع عقداً بقيمة ٩١ مليون يورو، لتمويل طائرة إيرباص ٣٤٠-٥٠٠ ذات المدى الطويل

وقعت طيران الإمارات اتفاقية بقيمة ٩١ مليون يورو (١١١ مليون دولار أمريكي أو مايعادل ٤٠٨,٥ مليون درهم، لتمويل طائرة إيرباص ٣٤٠-٥٠٠، هي المساهمة للثلاثة من هذا الطراز الذي يعد الأطول مدى في العالم.



• ديوموت مانوون، رئيس الشركة الفرنسية، مدير العلاقات السعودية في بنك دبي، بعد توقيع الاتفاقية

وتعد هذه المرة الثانية التي يتم فيها تمويل طائرة من هذا النوع بالكامل من قبل مؤسستين مصرفيتين وطنيتين، هما بنك دبي الوطني ومجموعة كبريت الإمارات، الأمر الذي يمثل دليلاً آخر على الثقة العالمية التي تحظى بها الناطقة.

وقال «ديوموت مانوون»، رئيس ختمات الصمم في مجموعة الإمارات، التي تضم طيران الإمارات ودناتا: «تطور الصناعة المصرفية في دولة الإمارات العربية المتحدة وتتميز بمسيرة كبيرة بفضل نمو الاقتصاد الوطني، وأصبحت تلعب دوراً متنامياً، من خلال توفير عدد من المنتجات المالية المتنوعة التي تلبي مختلف الاحتياجات، ويسر طيران الإمارات العمل مع بنك دبي الوطني ومجموعة بنك الإمارات للاستفادة من وسائل وأدوات التمويل التي يقدمهاها في دعم النمو المتواصل للناطقة».

وسوف تستلم طيران الإمارات الطائرة الجديدة مع بداية أغسطس الحالي، وتعمل الإيرباص ٣٤٠-٥٠٠ الجديدة مثل سابقتها بأربعة محركات من نوع رولز رويس ترينت ٥٥٠٠، وستكون المساهمة من ضمن طليعة مؤكدة تضم ١٠ طائرات من هذا الطراز.

وقد تمت هيكلية التمويل كمحفد تأجير تشغيلي مقوم باليورو لمدة ١٢ عاماً بترتيب وتمويل كامل من بنك دبي الوطني ومجموعة بنك الإمارات، وذلك بمعدل يزيد تسع نقاشاً مئوية عن سعر الفائدة على فروع اليورو بين البنوك لسة أشهر.

٨٥٠ مليون ريال أرباح قطر الدولي الإسلامي

أعلن بنك قطر الدولي الإسلامي النتائج المالية للبنك لفترة السنة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو عام ٢٠٠٤م، حيث ذكر بأن البنك حقق نتائج مالية جيدة، وارتفعت الأرباح الصافية للبنك إلى ٨٥,٤٠ مليون ريال من ٢٨,٣٢ مليون ريال بزيادة نسبتها ٢٥٠ في نفس الفترة من العام الماضي.

من جانبه أكد «عبد الباسط الشبيبي» المدير العام بأن البنك مستمر في تعزيز إيراداته من الأرباح التشغيلية، حيث ارتفع التمويل المحلي إلى ٨٠,٢ مليار ريال بزيادة نسبتها ٢٢٩. وأضاف بأن الودائع استمرت في الأخرى في الزيادة حيث ارتفعت إلى ٦٤,٢ ملياراً بزيادة نسبتها ٢٢٨.

وشدد «الشبيبي» على استمرار سياسة البنك التحفظية، حيث تم أخذ مخصصات في حدود ٥,١٦ مليون ريال في النصف الأول من العام الجاري، وأضاف الشبيبي: إن المصروفات الإجمالية للبنك حافظت على مستوياتها العام الماضي، حيث بلغت ٤٥ مليون ريال، وذكر بأن التوزيعات على الودائع كانت أعلى في العام الحالي، حيث تم توزيع ما قيمته ٣٢ مليون ريال لنصف العام الحالي مقابل ٢٥ مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي.

٣٥ شركة سعودية تريح ٢٠ مليار ريال في نصف عام

٨ بلايين ريال أرباح القطاع المصرفي السعودي خلال النصف الأول من هذا العام

مقابل ودائع العملاء، التي بلغت ٧٢ في المئة على مستوى البنوك السبعة، التي أوضحت عن حجم ودائعها وقروضها معاً، وهي: بنوك الرياض، والجزيرة، والاستثمار، والسعودي، والربطاني، والأهلي، والعمري الوطني، وسامبا. فقد بلغ حجم محفظة القروض لهذه البنوك السبعة نحو ١٩٥ بليون ريال، مقابل إجمالي الودائع التي تجاوزت ٦, ٢٥٠ بليون ريال، لتصل نسبة القروض إلى الودائع ٧٢ في المئة.

ومن جهة أخرى حققت نحو ٣٥ شركة مساهمة عامة بحري تداول أسهمها في سوق الأسهم السعودية أرباحاً مضافة بلغت ٢٠, ٢٤٤ مليار دولار (٥, ٣ مليارات دولار) في النصف الأول من العام الحالي، وأظهر تقرير اقتصادي سعودي، أن شركات أسهم الموائد استحوذت على نسبة ٩١ في المئة من هذه الأرباح، حيث زادت أرباحها إلى ١٨, ٦٧ ملياراً خلال الأشهر الستة الماضية ٥ مليارات دولار، مقابل ١٢, ٦٨ مليار ريال ٢, ٦٠ مليارات دولار، للفترة نفسها من العام الماضي، ووفقاً للتقرير استحوذت شركتا سابك والاتصالات معاً على نسبة ٥٠ في المئة من إجمالي الأرباح المضافة، بما يعادل ١٠, ٤ مليارات ريال (٢, ٧ مليارات دولار) مقارنة بنحو ٧, ٣ مليارات ريال ١, ٩ مليار دولار للفترة ذاتها من عام ٢٠٠٢.

حقق القطاع المصرفي السعودي نمواً قيسياً في أرباحه الصافية بنسبة ٢٨, ٢ في المئة لتعشش إلى ١, ١٢٨ بليون ريال في النصف الأول من العام الحالي، مقابل ٦, ٢٤٢ بليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي. وأظهر تحليل لنتائج البنوك السعودية المعشرة المعلن، أن القطاع المصرفي السعودي سجل أداءً ربيعاً المستوى بفضل النمو القوي للاقتصاد السعودي، حيث تشير التوقعات إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٦, ٤ في المئة. كما أدى توسع أعمال القطاع الخاص إلى خلق فرص أفضل لأداء البنوك، التي سجلت إنجازاً كبيراً في دخل عملياتها التشغيلية حتى هارت ١٠ بلايين ريال، فيما زادت ودائعها إلى ٦ بليون ريال، ونمت ربحية القروض بعمولات عالية تراجعت بين ٨ في المئة و٢٤ في المئة مستفيدة من التضخم أسعار الفائدة، وبالتالي انخفاض تكلفة القروض.

وكان لإنجازات القطاع المصرفي نفسه على مسعدي تنمية خدماته وموارد عامل كبير في انطلاقة القوية، ومواصلة أرباح عملياته، خاصة الدخل من الخدمات غير المالية، إلى جانب ربحية محفظة القروض نجحت البنوك في زيادة ربحية محافظها الاستثمارية مستفيدة من القفزات القياسية لسوق الأسهم المحلية، فضلاً عن استمرارها في بناء أصول عالية. كذلك حافظ القطاع المصرفي السعودي على نسبة مأمونة لحفظة القروض

اتصالات البحرين توقع اتفاقية لربطها باتصالات دولية مباشرة مع العالم

وقعت شركة الاتصالات البحرين «بتلكو» اتفاقية مع شركة «فلاخ» لتكويمة الدولية، لربط البحرين بشبكة كابلات الاتصالات الدولية البصرية مع العالم، والتي تمتد إلى القاهرة في الغرب وهونغ كونغ في الشرق.

ووقع الاتفاقية عن اتصالات البحرين الرئيس التنفيذي للشركة «توني هيرت»، فيما وقعها عن شركة «فلاخ» لتكويمة، رئيسها التنفيذي «بتريك غالفير» بحضور عدد من مسؤولي الشركتين.

وقال «هيرت» عقب التوقيع: إن الاتفاقية تنص على إنشاء محطة في منطقة السلمانية في مدينة المنامة، ليتم تنذيتها عن طريق كابل بطول ثلاث كيلو مترات قبالة السواحل البحرينية من كابل «فلاخ» العالمي، ذي الألياف البصرية، لتوفير اتصالات مباشرة مع مختلف دول العالم.

وبين أن الاتفاقية التي تنص على إنشاء المحطة مع الاشتراك في كابل فلاخ بتكلفة أكثر من عشرة ملايين دولار، بهدف الاتصال مع العالم مباشرة بدلاً من الاتصال الحالي مع العالم، عن طريق دول خليجية أخرى في المنطقة، مما يسفر عليها تكاليف كثيرة.

وأوضح «هيرت» أن مثل هذه الاتفاقية ستتمكن أيضاً على تخفيض رسوم الاتصالات الدولية التي يدفعها المواطنون، فضلاً عن توفير خدمات بسرعات فائقة، وتتسبب مع جميع تطورات شبكات الإنترنت والاتصالات العالمية.

دول الخليج توقع على مذكرة التفاهم الخاصة بالتفتيش والرقابة على السفن في موانئها

أتمت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التوقيع على مذكرة التفاهم الخاصة بالتفتيش والرقابة على السفن في موانئها وهي مذكرة دولية صادرة من المنظمة البحرية الدولية -إي أم أو-، وتعلق بالتفتيش والرقابة على السفن في موانئ الدول الموقعة عليها.

وقال بيان صحفي صادر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية: إنه على أساس هذه المذكرة تكون منطقة دول الخليج ضمن الأقاليم المحلية، التي تطبق ملود في مذكرة التفاهم.

وكان وزراء النقل والمواصلات بدول المجلس، قد أوصوا خلال اجتماعهم السابع الذي عقد في الأول من أكتوبر ٢٠٠٢، بضرورة التوقيع على مذكرة التفاهم قبل الموعد المحدد لتطبيق المونة الدولية لأمن السفن والموانئ التابعة للمنظمة البحرية الدولية، التي دخلت حيز التنفيذ في الأول من يوليو ٢٠٠٤، والتي من ضمن متطلباتها التوقيع على مذكرة التفاهم.

وأوضح البيان أنه في هذا الصدد عقدت لجنة فنية من الدول الأعضاء اجتماعاً لها في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون خلال الفترة من ١١ إلى ١٢ يوليو الماضي، لإنهاء الإجراءات الضرورية لتفعيل ما ورد في مذكرة التفاهم الخاصة بالتفتيش والرقابة على السفن في موانئ دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٣٨ شخصاً يشهرون إسلامهم في قطر خلال شهر
أشهر ثمانية وثلاثين شخصاً إسلامهم أمام قاضي التوقيعات الشرعية برئاسة المحاكم الشرعية، وذلك خلال شهر يونيو الماضي منهم اثنين وضريين رجلاً وست عشرة امرأة.

وأوضح مصدر مسؤول بوزارة العدل، أن الذين أشهروا إسلامهم هم من الجنسيات الفلسطينية والتبيلية والسيرلانكية والهندية والكورية والبلقارية والصينية والرومانية والبريطانية ومن الكموريون.



د. أحمد نabil

الحكومة الجديدة بين دواعي الفشل والنجاح

اتبعت الحكومة السابقة سياسة الجباية وكثرة الضرائب والانحدار بمستوى معيشة الجماهير والعود الوردية والتلاعب بالأرقام لينسجوا منها وهماً كاذباً، واستمرار قانون الطوارئ رغم تعارضه مع أبسط حقوق الإنسان، ومشاكل البطالة والفقر والأسعار، بل استفحالها، وتغييب الرأي العام وطبع الانتخابات وتحويل المقاعد البرلمانية إلى سلعة تباع وتشترى، مما يجهض أية محاولة لتطوير الآليات والتغيير الحقيقي لما نحن فيه.

قضائية ضده يحكم منصبه السابق، كما أنه ابتعد عن الملك القضائي منذ سنوات وعن الفكر التشريعي، والسياسات القضائية إضافة إلى وجود العديد من الكفاءات القضائية، التي تصلح للمصب داخل الوزارة وخارجها، ومنها شيخ القضاة رئيس محكمة النقض.

٤- الدكتور «عبد الرحيم شحاته» وزير التنمية المحلية، وكان محافظاً للقاهرة، ومعروف عنه أيضاً استماتته بشركات النطافة الأجنبية، واتخاذ العديد من القرارات، خلال توليه شؤون المحافظة ضد الفقراء، منها إلغاء حصة الشقق السكنية لحالات الإخلاء الإداري وأصحاب الحالات الخاصة، وهو من المتحمسين لإخلاء الطريق أمام القطاع الخاص لتسولي إدارة المرافق الخدمية في البلاد.

٥- من الوزراء الجدد وعليه علامات استفهام: د. رشيد محمد رشيد «رجل أعمال لا يهوى السياسة، ويشارك في العمل العام بطريقته، وهو صاحب توكيل يونيوليفر، ومنفتح مسحقو الفصيل اريال،

التقارير الرقابية فشلمه في إدراج الوزراء المسؤولين منها واتباعهم لسياسات وقرارات وإجراءات، أدت لإهدار المليارات من أموال الشعب، خاصة في الوزارات المعنية بالإسكان وبالإستيراد والتصدير والتجارة وغيرها.

٢- تصميم رجال المال والأعمال من أعضاء جمعية «جيل المستقبل»، والجلس الأعلى للسياسات، وأحد فروع البنوك الأجنبية الكبرى، والفرقة التجارية الأمريكية بالقاهرة، إضافة لأعضاء من المجلس القومي للمرأة.

٣- من بين الوزراء الجدد أصحاب شركات ومشروعات خاصة، ولايجوز الدستور لمن يتولى منصب الوزير، أن يزاول عملاً تجارياً أو مالياً أو صناعياً.

٤- من الوزراء الجدد المعروفين لدى الرأي العام كل من:

- المستشار «محمود أبو الليل» محافظ الجيزة السابق، وكان من المنحازين للاستعانة بشركات النطافة الأجنبية في المحافظة، مما دفع المواطنين لرفع دعوى

وجأت الوزارة الجديدة التي يرأسها د. «أحمد نظيف» لتضم خليطاً عجيباً.. كما أكدت جريدة الأهرام في ٤/٧/٢٠٠٤ ما يمكن أن نسميه رجال الرئيس «وزراء السيادة» وبعض الوزارات المهمة الأخرى، ورجال نظيف نفسه ورجال عبيد ورجال الفكر الجديد، والتي ضمت لأول مرة وزراء من رجال البنوك والشركات الأجنبية، والشخصيات المنحازة للتوجهات الأمريكية في حرية التجارة واقتصاد السوق المشاوي، والبقاء على الحرس القديم، وبعض الوزراء الفاشلين في إدارة الوزارات المسؤولين عنها... فهل تتجس الحكومة الجديدة فيما فشلت فيه سابقتها بتلك التركيبة، وماهي خطورة الانحياز لرجال الأعمال والقطاع الخاص، وماهي المسالب والأخطاء التي نحذر منها الحكومة الجديدة؟ وكيف تنهض بهمتها في ظل هذه المنطيات؟.

علامات استفهام

هناك علامات استفهام تدور حول التشكيل الجديد، منها على سبيل المثال: ١- الاحتفاظ بمعظم الوزراء الذين أثبتت

الذي يهتل قائمة المقاطعة في كل الدول العربية رغم زبوعه. كما يحكى عنه على انه وقف خطيباً في حفل افتتاح مشروع تطوير التسليم في منطقتي شرق وغرب بالاسكندرية مطالباً بضرورة مشاركة رجال الأعمال في المشروعات القومية، وأعلن عن تبرعه بنصف مليون جنيه، وأى ينقل بناته من مدارسهن الخاصة إلى الحكومى، ومرت ثلاث سنوات وانتهى المشروع ولم يدفع د. رشيد مليها واحداً ولم ينقل بناته»!

خطورة الانحياز لرجال الأعمال والقطاع الخاص:

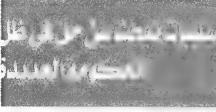
اعتاد الحزب الوطنى وحكوماته المتعاقبة الانحياز للقطاع الخاص ورجال الأعمال، وفي ظل العمليات الحالية ستشهد الفترة المقبلة المزيد من التسهيلات لرجال الأعمال من أول شغلهم لمواقع رسمية في الدولة، إلى إعفاء شركاتهم ومشروعاتهم من الرسوم والضرائب. وقد أكد النائب «البردى» قريلى، أن السياسة التي يتبناها الحزب الوطنى في بيع ممتلكات الدولة سياسة فاشلة، وأن النظام الرأسمالى نفسه لم يمد يده أبداً بها، وأن الاتحاد الأوروبي على سبيل المثال أخذ بنظام الاقتصاد الموجه الذي يعتمد على الشركات الكبرى، مشيراً إلى تدخل الدولة في السياسة الاقتصادية والاجتماعية لتلك الشركات، وقال: إن الحزب الوطنى أخذ الجانب المتخلف والقديم من الرأسمالية، وإن النتيجة التي أسفرت عنه هي انخفاض أجور العاملين والموظفين، وتضخم ظاهرة البطالة والفقر، إضافة إلى كارثة العجز في الموازنة العامة للدولة، والذي يصل إلى ٦٠٠ مليار جنيه وفوائد ذلك العجز تصل لنحو ٥٠ مليار جنيه.

وأوضح النائب أن سياسة الانحياز لرجال الأعمال والقطاع الخاص جعلت قوانين الحكومة وقراراتها تتركز للقضاء ومحبوبي التدخل على سبيل الضرائب والرسوم، وإعفاء الكبار من سداد ما عليهم من مستحقات ماثلة، وقال: إن الذين لا يملكون هم المطالبون بسد العجز في موازنة الدولة، والذين يملكون لديهم ترسانة من القوانين

التي تحميهم من المحاسبة، وتغني الكبار من رجال الأعمال من الوفاء بالالتزامات المتعارف عليها في العالم للخرينة العامة للدولة. وأوضح النائب «كمال أحمد» خطورة الهيمنة الأمريكية ومحاولة تصدير أمراض النظام الرأسمالى إلى مصر، التي تظهر مؤشرات في ازدياد معدل البطالة وتراجع التمر الاقتصادي والعجز في نظام المدفوعات، وأن الدول التي لا تقبل الانصياع لخطط الولايات المتحدة في التجارة الحرة والخمخصة وفتح الأسواق المحلية للمنتجات الأمريكية، تتعرض لتهديدات من الحصار الاقتصادي حتى التدخل العسكري، وأوضح أن تجربة الاعتماد على القطاع الخاص - في مصر - التي بدأت منذ السبعينيات أقررت أنشطة اقتصادية يقوم بها رجال أعمال، لا تضيف أي قيمة للمجتمع المصرى، ومن تلك الأنشطة إنتاج السلع الاستهلاكية والمتاجرة بالأسواق «السمعة»، ولا توجد أية صناعة جديدة تمت إضافتها للصناعات المصرية الاستراتيجية منذ نحو ٢٠ عاماً، ولذلك فإن الاستمرار في السياسات نفسها التي يتبناها الحزب الوطنى ستؤدي إلى مزيد من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي.

ويقول د. اسماعيل مبري عبدالله، وزير التخطيط الأسبق: إنه لم يحدث إصلاح اقتصادي في مصر على الإطلاق، فالأوضاع الآن أسوأ مما كانت عليه في أوائل التسعينيات، والدليل على ذلك ارتفاع معدلات التضخم، وازدياد حدة الفلاء، وانخفاض معدل الادخار، ووصول عجز الموازنة إلى مستويات غير مسبوقة، وتدهور تدفق الاستثمارات، وارتقاع العجز في الميزان التجاري للبلاد.

ويلاحظ وزير التخطيط الأسبق أن معظم الوجوه التي تم اختصارها من غير «المسبيين» وأنهم أيضاً من أنصار إلغاء الدعم وتحرير أسعار السلع والخدمات الضرورية، ويقول: إن هذه الاختيارات أصابتي بغيبة أمل شعبية، محذراً من أن أوضاع البلاد سوف تزداد سوءاً.



إذا أرادت الحكومة الجديدة أن يكتب لها النجاح، ف عليها أن تضع على رأس جدول أعمالها الدين العام الذي تشكل من عبء على كارثة، ومشكلة البطالة والأمهة والفساد وجنون الأسعار، الذي يحتاج إلى سياسة جادة، لتحقيق التوازن بين الأجور والمتدنية والأسعار المنهية، ومشكلة الجبابة التي تلحق بكاهلها على أصحاب الدخول الثابتة وعلى الشرائح الوسطى والدنيا من المجتمع، ومن يكسب أكثر يدفع ضرائب أكثر، ومن يكسب أقل يدفع أقل وليس العكس، والإسراف الوزاري المجنون.

فليس من المنطقي أن يخصص لوزير واحد سبع أو حتى عشر سيارات حكومية برفودها ومناقبها وحراسها، فكيف سيارة واحدة أو سيارتين وكفى... وعلى سبيل المثال لا الحصر نستعرض بعض الوقائع المزعجة، التي تناولتها الصحف وانتقلت إلى أجهزة التحقيق، ولكن بعد خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، مما يستدعي وقفة حاسمة للقضاء على الفساد المتفشى في أجهزة الدولة ومنها:

١- تسرب كميات هائلة من اللصوم الفاسدة وصلت إلى ١٢٠ طناً، وكان يفترض نقلها من أرصفة ميناء الإسكندرية إلى محرقه محرق بله لإعدامها، ولكنها تركت على الرصيف حتى تعفنت وصدرت التعليلات بإعدامها حرقاً، ولكن في الطريق إلى المحرقه ولم يجد حراسة وبثامن على عملية الإعدام- كما كشفت التحقيقات- تمت سرقة كميات كبيرة منها وسربت إلى الأسواق، مما يعني عدة جرائم، وتم إحالة ٢٦ متهمًا للمحاكمة القأدية، بينهم ٩ ضباط شرطة و٢٧ موظفًا بالمجانك ومازال التحقيق جارياً، مما يعني الإهمال وغياب الوازع الديني، وإصابة الناس بالأمراض الخطيرة وتضاعفت أخطر بعد تناول هذه السموم مجرد الاستقالة المادية.

٢- اختفاء مصادر مشعة من مستشفى «ميت غمر»، كانت مخصصة لعلاج الأورام، ثم أصحلت تماماً لمدة ١٨ عاماً داخل خزانة من الرصاص وزن حوالي ١٠٠ كيلو لم يتكتموا من نقلها من المبنى القديم للمستشفى إلى المبنى الجديد، ونسوا أمرها تماماً، ولا أحد يدري كم عدد الذين أصيبوا بالإشعاع في التناول الخطأ، وما تزال وزارة الصحة تجري تحقيقاتها للوصول إلى مكان اختفائها، والتي تم اكتشافها مؤخراً إثر مكابلات رسمية. صورة بشعة للإهمال الجسيم.

البخاري.. إمام الدنيا وأستاذ الأساتيد

ذهبت عيناه في صغره، فرأت والدته في المنام إبراهيم الخليل عليه السلام، فقالت لها: يا هذه، قد رد الله على ابنك بصره، لكثرة بكائك، أو كثرة دعائك، فأصبحتنا وقد رد الله عليه بصره.

قال البخاري - رحمه الله - : ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب، فقلت، كم كان سنك؟ فقال: عشر سنين. أو أقل. ثم خرجت من الكتاب بعد العشر، فجعلت أختلف إلى الداخلي وغيره، فقال يوماً فيما كان يقرأ للناس، سفيان، عن أبي الزبير، عن إبراهيم، فقالت له: إن أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم فالتهرني، فقلت له: ارجع إلى الأصل، فدخل فنظر فيه، ثم خرج، فقال لي: كيف هو يا غلام؟ قلت: هو الزبير بن عدي عن إبراهيم فأخذ القلم مني، وأحكم كتابه، وقال: صدقت.

فقيل للبخاري، ابن كم كنت حين رددت عليه؟ قال: ابن إحدى عشرة سنة. فلما طعنت في ست عشرة سنة، كنت قد حفظت كتب ابن المبارك وكيع، وصرفت كلام هؤلاء أهل الرأي. ثم خرجت مع أبي وأخي أحمد إلى مكة، فلما حججت رجع أخي بها وتخلصت في طلب الحديث.

الحياء

عن ابن مسعود قال قال رسول الله

«استحيوا من الله حق الحياء، قلنا: إنا نستحي من الله يا رسول الله- والحمد لله- قال: ليس ذلك.. الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، وتذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، وأثر الآخرة على الأولى. فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء».

إكرام النفس

قَتَعْتُ بِالْقَوْتِ مِنْ زَمَانِي
وَصُنْتُ نَفْسِي عَنِ الْهَوَانِ
خَوْفًا مِنَ النَّاسِ أَنْ يَقُولُوا
فَضَّلْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ
مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيًّا
فَلَا أَبَايَ إِذَا جَفَانِي
وَمَنْ رَأَنِي بِعَيْنِ نَقْصٍ
رَأَيْتُهُ بِأَلْتِي رَأَنِي
وَمَنْ رَأَنِي بِعَيْنَيْنِ تَمَّ
رَأَيْتُهُ كَمَا مَلَّ الْمَعَانِي



عتبة الغلام... أترك

تعذب محبيك

قال عنبسة الخواص، كان عتبة الغلام يزورني. فربما بات عندي. قال، فبات عندي ذات ليلة فبكى في السحر بكاء شديدا، فلما أصبح قلت، لقد فزعت قلبي منذ الليلة بيكائك. فبم ذاك يا أخي؟ فقال. يا عنبسة، والله إنني ذكرت يوم العرض على الله. ثم مال ليسقط فاحتضنته. فجعلت أنظر إلى عينيه يتقلبان فداشت حمرتهما. وجعل يخور. فتأديته، عتبة. فاجبني بصوت خفي: قطع ذكر العرض على الله أوصال المحبين. قال، ثم جعل يحشر حشرجة الموت ويقول، أترك تعذب محبيك وأنت الحي الكريم؟ قال، فلم يزل يردد ها حتى - والله - أيكاني.

قد غفر الله للكفل

كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن معصية، فأعجبه امرأة فأعطاه ستين دينارا، فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته ارتعدت، فقال، أكرهتك؟ قالت، لا. ولكن عمل ما عملته قعد. وإنما حملتي عليه الحاجة. فقال تخافين الله ولا أخاهه، ثم قام عنها ووهب لها الدنانير، وقال والله لا يعصي الله الكفل أبدا. ومات من ليلته فأصبح مكتوبا على بابها، قد غفر الله للكفل.

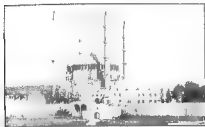
أعداء الإسلام

أعداء الإسلام يودون أن يضعوا أيديهم على شخص واحد، ليكون طرفا ناتنا يستمكنون منه ويجذبون الأمة كلها عن طريقه! فلا جرم أنه يستأصل هذا التواء لينجي الجماعة كلها من أخطار بقائه، ولذلك يقول رسول الله ﷺ: «ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يضر أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنا من كان».

خلق المسلم، محمد القرظي، وحمه الله.

تركيّا

حفيد الخلفاء العثمانيين يدعو تركيا إلى قيادة المسلمين



دعا أكبر أحفاد
الخلفاء العثمانيين
تركيّا إلى نبذ
العلمانية والاتحاد
الأوروبي، كي تكون
مؤهلة لقيادة العالم
الإسلامي.

وقال إرتوجرول عثمان - ٩٢ عاماً -: إن الاتحاد الأوروبي يرفض
تركيّا منذ عشرات السنين، وأن لها أن تلغى ذلك الاتحاد.
وأضاف عثمان: إن العديد من الدول الإسلامية لا ترضى
بالسياسات الخارجية التركية المنحازة إلى الكيان الصهيوني.
وقال عثمان: إذا أرادت تركيّا أن تتقدم وتطور، فلا بد لها من
المودة إلى ما كانت عليه زمن الخلافة الإسلامية، لأن هذا هو
تراثهم الضائع الذي كان سبباً في قيادتها للعالم في يوم من الأيام،
وحكم أجدادي البلاد لعدة قرون.
ويجدر التذكير بأن الخلافة العثمانية كانت ظاهرة تاريخية
فريدة، فقد شملت حيزاً كبيراً من الزمان والمكان، حيث عاشت
أكثر من ستة قرون، وامتدت جغرافياً إلى آسيا وأوروبا وإفريقيا،
وكانت جيوغرافياً أكثر جيوش العالم هدداً وأحسنها تدريباً وتسليحاً
وتنظيماً، فقد عبرت جيوش هذه الدولة الفتية البحر من الأناضول
إلى جنوبي شرق وسط أوروبا، وفتحت بلاد اليونان وبلغاريا
ورومانيا ويوغسلافيا والمجر وروندس وكريت وقبرص وألبانيا حتى
بلغت مشارف فيينا - عاصمة النمسا - وجنوبي إيطاليا؛ فكانت
أول دولة إسلامية تصل إلى هذا العمق في أوروبا.

البوسنة

العثور على مقبرة جماعية جديدة للمسلمين بالبوسنة

اكتشف الخبراء مقبرة جماعية جديدة لمسلمي البوسنة، تضم
جثث ٥١ من السكان المسلمين، ويقايا جثث نحو ٣٠٠ آخرين تقطوا
على يد القوات الصربية، أثناء حرب البلقان في الفترة ما بين
عامي: ٩٢ و٩٥،
وأفادت «الإوشفيتد برس» نقلًا عن «المفوضية الإسلامية
البوسنية» للبحث عن المفقودين، أن الجثث عثر عليها في مقبرة
جماعية بعبرانتانك، الواقعة على بعد ٥٥ ميلاً شمال شرقي
سراييفو.

وسوف تنقل بقايا الجثث إلى معمل لتحليل العدى إن إيه، لتمييز
هؤلاء الأشخاص،

كاكن: إذا خسرت إسرائيل الحرب مع الفلسطينيين

فإن أوروبا ستخضع للمد الإسلامي

سفراء الدول الإسلامية ينددون بتصريحات سياسي هاجم الإسلام

أبدى سفراء خمس دول إسلامية في النرويج استنكارهم لتصريحات
عضو البرلمان النرويجي وزعيم الحزب التقدمي الشعبي «كارل هاكن»
التي هاجم فيها الإسلام والتي محمد ﷺ، وأثارت غضب المسلمين في
البلاد.

ورأى سفراء مصر وتونس والمغرب وباكستان وإثيوبيا- في رسالة
نشرتھا صحيفة «أفتنوبست» المحافظة- أن «هاكن» لم يوجه فقط إهانة
إلى ١,٢ مليار مسلم في العالم، وإنما انتهك مبدأ التسامح والتفاهم
والحرية الثقافية التي يركز عليها المجتمع النرويجي.
وأشاروا إلى أن لغة «هاكن» لا يوجب لها تبرير، ولا تناسب أبداً
شخصاً في موقعه داخل المجتمع النرويجي، مؤكداً أن الإسلام دين لا
يدعو إلى التطرف.

ولافتت تصريحات «هاكن» حينها رفضاً في المجتمع النرويجي بمختلف
قواء السياسية وتوجهاته الفكرية. وسارعت وزيرة التنمية المحلية
والبلديات «أرينا سولبارغ» إلى استنكار كلام هاكن. وقالت «سولبارغ»
التي تزعم حزب اليمين النرويجي: إن وصف المسلمين بصورة جماعية
بأنهم إرهابيين خطر جداً وغير مقبول.

كما أدان المجلس الإسلامي الذي يضم جمعيات ومراكز إسلامية
عديدة في النرويج تصريحات «هاكن» التي وصفها بالعنصرية، وقال
رئيس الرابطة الإسلامية في النرويج باسم شزلان: إن تصريحات
«هاكن» تتم من جهل مطبق بالدين الإسلامي وتعاليمه.
وشن «هاكن» في ١٢ يوليو الماضي هجوماً عنيفاً على الإسلام، وذلك
خلال كلمة له بالمرحان الصيفي الذي أقامته جمعية «الكلمة الحية»
المسيحية المهيئة لإسرائيل في «بارغز» ثاني أكبر المدن النرويجية بعد
العاصمة أوسلو.

ووصف الإسلام بأنه دين تقوم أيديولوجيته على ما قامت عليه أفكار
هتلر، وساق في إطار ذلك أن للمسلمين يسعون بكل ما لديهم من طاقات
لتجنيدها لهذا الهدف، الذي يرمي إلى إدخال بلاد العالم بأسره إلى
دينهم والسيطرة عليها.

وفاجأ «هاكن» الحضور بتطلوه على الرسول محمد ﷺ وقال: إنه لا
يرى أي وجه شبه بين المراكز التي انطلقت منها المسيحية والإسلام
خاصة في ما يتعلق بالجوانب المعنوية ومبادئ العدل والمساواة.
وحذر «هاكن» من أنه إذا خسرت إسرائيل حربها مع الفلسطينيين
وانحسر وجودها في منطقة الشرق الأوسط، فإن أوروبا ستخضع
وستسلم للمد الإسلامي.

وأضاف: إن إسرائيل لابد لنصد من أسماهم الإرهابيين عن أوروبا،
«هنا سقطت إسرائيل في معركتها هناك فستسقط أوروبا كاملة بيد
الإرهابيين»، مؤكداً أن على إسرائيل «أن تقاوم بكل ما أوتيت لقطع
الطريق على الإرهابيين والقتضاء عليهم»، وأنه يجوز لها في إطار ذلك
استخدام أية وسيلة ممكنة، وستكون مشروعة للدفاع عن نفسها
وترسيخ استقرارها وأمنها.

وأكد «هاكن» أن المسلمين يخطون خطوات تدريجية لتحقيق هدفهم
بالسيطرة على العالم، وقال: إنهم نجحوا بالتغلغل في إفريقيا وبدأوا
زحفهم إلى أوروبا وعلينا أن نتخذ خطوات حاسمة وسريعة قبل فوات
الأوان..

فلسطين المحتلة

خمس أجناب يعلنون إسلامهم داخل المسجد الأقصى استغاثة فلسطينية لصد الرخص الصهيوني حول المسجد الأقصى



الشيخ عكرمة صبري

في نداء استغاثة من مسلمي القدس لحماية المسجد الأقصى المبارك، وجهت مؤسسة إسلامية دعوة إلى استثمار العطلة المدرسية الصيفية، لنشد الرجال إلى المسجد الأقصى، وتنظيم رحلات عائلية للقدس الشريف. وقد أبدت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية استمداها الكامل، للمعالجة في مثل هذه الرحلات، من خلال توفير حافلات خاصة تقطع المسافرين من قرى ومدن الداخل الفلسطيني إلى المسجد الأقصى، عبر مسيرة البيارق، على مدار الأسبوع. وقالت مؤسسة الأقصى: إننا نوجه دعوة عامة لكل أهلنا لنشد الرجال إلى المسجد الأقصى، وبقضاء أيام العطلة المدرسية برفقة آبائهم في الأقصى وأداء الصلوات فيه، وكذلك إلى التجول والتسوق بأسواق المدينة القديمة، وأنها طاعة كبيرة أن تستثمروا أوقاتكم خلال هذه العطلة في رحاب المسجد الأقصى، لما في ذلك من رباط وتكثيف للتواجد في ساحاته، ولما فيه أيضاً من تثبيت لأهل القدس ومعهم معنواً ومبدأً، في ظل التضيق الاقتصادي عليهم من قبل المؤسسة الصهيونية.

كما دعت المؤسسة المخيمات الصيفية إلى تخصيص يوم أو أكثر لزيارة الأقصى والقدس الشريف، والتعرف على معالمها ومعالم الأقصى، وقالت: إن أولاد للتصميم اليوم ولطلاب مخيماتهم يتكثرون خلال فتراتهم المدرسية ولتباديهم في القدس القديمة وداخل الأقصى، والأولى أن يقوم طلائنا بزيارة الأقصى والقدس والتعرف على معالمها.

وتأتي دعوة المؤسسة هذه، في ظل مسيرات استقرازية يقوم بها مفصليون يهود على رأس كل شهر عبري حول أسوار الأقصى، تبدأ من حائط البراق مروراً ببعض أبواب الأقصى، وتنتهي عند باب الأسباط أحد أبواب الأقصى الرئيسة. ومن جهتها اعتبرت مؤسسة الأقصى إقامة مثل هذه المسيرات والمؤتمرات، ومشاركة سياسيين ومفكرين وزعماء وأحزاب سياسية؛ إنما قتل على استمرار المخاطر المحيطة بالأقصى، وتضاعف وتيرة النشاطات الصهيونية الداعية إلى إقامة الهيكل المزعوم على صواب الأقصى.

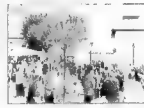
ومن جهة أخرى أكد الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار المقدسة، أن خمسة أجناب من جنسيات مختلفة أعلنوا إسلامهم، بشكل منفرد خلال الأسبوع الماضي، داخل المسجد الأقصى المبارك.

وأشار «صبري» إلى أن الأجانب الخمسة من أمريكا وبريطانيا وإسبانيا وأوكرانيا، وفي بيان لها أكدت دائرة الفتوى «على أن الأجانب الخمسة توجهوا إلى مكتب الفتى صبري» لاعتناق الدين الإسلامي، لافتاً إلى ويتعاليه وبين ضنطه أو إكراه، وعليه فقد نظقوا بالشهادتين.

وأضاف الديان: إن الفتى أقر بصحة إسلامهم واعتبارهم أفراد من المجتمع المسلم، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على إخوانهم المسلمين. وقام «صبري» بتزويدهم بشهادات وإصدارات حول الإسلام العظيم باللغة الإنجليزية. وأكد الشيخ صبري، أن هناك أعداداً كبيرة على مدى السنوات الماضية أعلنت إسلامها في المسجد الأقصى المبارك، وحصلت على شهادة اعتناق الإسلام، صادرة عن دار الفتوى والبعوث الإسلامية في فلسطين عامة، والقدس خاصة. مؤكداً أنه لاحظ في الفترة الأخيرة إقبالاً كبيراً للدخول في الدين الإسلامي الحنيف.

إسبانيا

تدريس الإسلام في المدارس اعتباراً من يناير المقبل



المسلمون في إسبانيا

أكدت المديرية العامة للشؤون الإسلامية بإسبانيا «ميريديس ريكو»، أن الحكومة الإسبانية سوف تمول التعاقد مع مدرسين للدين الإسلامي في المراكز العامة للتعليم في الدولة الإسبانية بداية من شهر يناير القادم، إثر الاتفاق الذي تم

التوصل إليه بين الجاليات الإسلامية بإسبانيا ووزير العدل الإسباني، خوان هيرنانديس أجيلار، عقب اجتماعهما في ٢٠ يونيو الماضي، وبحسب ما ذكرته صحيفة «آي سي» الإسبانية، ذكرت ريكو للصحيفة، أنه هناك احتمال كبير أن يكون هناك مدرسين للدين الإسلامي، يتم اختيارهم من قبل الهيئات الإسلامية، في المراكز العامة بداية من مستهل العام القادم.

ومن جانبه، أشار الأمين العام لاتحاد الجاليات الإسلامية بإسبانيا، إلى أنهم إذا لم يبدأوا في سبتيمبر، فالسبب هو التأخر في تقديم قائمة المدرسين لوزارة التعليم.

ولم يصرح سواء الأمين العام لاتحاد الجاليات الإسلامية بإسبانيا أو المديرية العامة للشؤون الإسلامية بمدد المدرسين اللازم، إلا أن مختلف المصادر تشير إلى أن العدد قد يزيد على عدد المدرسين التابعين للهيئات البروستانتية، الذين يبلغ عددهم حوالي مائة مدرس.

أفغانستان

اشتباكات عنيفة تسفر عن مقتل ١٢ أميركيًا

تجددت الاشتباكات بين عناصر من حركة طالبان الأفغانية وقوات الاحتلال الأمريكي في أفغانستان.

وأعلن مفتي لطيف الله حكيمي الناطق باسم حركة طالبان، أن قتلاً عنيفاً اندلع؛ إثر فرض القوات الأمريكية حصاراً على قرية «باريكاء» بإقليم أورو زجان.

وقال: إن الاشتباكات أسفرت عن مصرع ١٢ من القوات الأمريكية، إلى جانب ستة من مقاتلي الحركة.

وأشار الناطق إلى أن عناصر الحركة نجحت في كسر طوق الحصار، وجبر القوات الأمريكية على الانسحاب.

موضحاً أن طائرة أمريكية قصفت القرية إثر الاشتباك، مما أدى إلى إصابة خمسة قرويين. أفادت القوات الأمريكية إلى جهة غير معلومة. وكان قائد حركة طالبان الأفغانية الملا «محمد عمر» قد أعلن في وقت سابق، أن الحركة تمكنت بشكل كامل من بسط سيطرتها على محافظتي أورو زجان وذابول.

وأشار في الوقت نفسه، إلى أن عناصر طالبان يحززون تقدماً كبيراً، على صعيد السيطرة على محافظتي قندهار وجازني. وكانت قوات الاحتلال الأمريكي قد غزت الأراضي الأفغانية عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر، ومنذ ذلك الحين وهي تقتل في بسط سيطرتها على كامل الأراضي الأفغانية.

فرنسا

ازدياد الممارسات العنصرية التي تستهدف المغاربة بـ «كورسيكا»

أضادت النيابة
العامة بباستيا
«في جزيرة
كورسيكا»، أنه قد
وقعت ٣٠ عملية

عنصرية عنيفة، منها ما هو معروف
المصدر والأخر غير معروف مستهدفين
المغاربة، وذلك منذ بداية العام الجاري
٢٠٠٤، فكانت تُعرق الغريبات أو تقع بعض
العمليات التفجيرية.

وأكد مصدر قضائي لوكالة الأنباء
الفرنسية، أنه تم استهداف المغاربة
بالتلثان عملية، حيث يوجد ارتفاع شديد
في الحرائق المتعمدة للغريبات والمحللات أو
النازل، بالإضافة إلى العنف الجسدي.

وحسبما ذكرت صحيفة لداكسبريس
الفرنسية، فقد اشتعلت النيران في عربة
أحد المغاربة بالكامل في حي «دياستيا»، ولم
تتبن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث، مما
لا يسمح لنا بتصنيف الحادث ضمن
العمليات العنصرية كما ذكر المصدر
القضائي.

وكانت قد أعلنت مجموعة غير معروفة
مؤوليتها عن سبع عمليات، تستهدف
المغاربة منذ يوم ٢٢ مارس الماضي، ويحاول
قسم الشرطة بـ «كورسيكا» - الذي وصف
ازدياد العمليات بأنه أمر «مقلق للغاية» -
عمل برنامج للقضاء على ذلك.

يشار إلى أن العرب الذين يقيمون في
هذه الجزيرة يتعرضون لموجة شديدة من
العنصرية، فكتب بعض الممارسات في
الشوارع، مثل: «أهنا العرب» أخرجوا حيث
يتم التعبير عن العنصرية بشكل واضح في
هذه الجزيرة الفرنسية....

السودان

ضغوط سياسية وحسابات داخلية، هي التي تقف وراء تحركات كل من بريطانيا والولايات المتحدة

الحزب الحاكم يدعو لإعلان التعبئة العامة



في إطار تصاعد الضغوط الأمريكية والأوروبية على
الخرطوم، والتهدد بالتدخل العسكري في دارفور.. دعا
حزب المؤتمر الحاكم في السودان لإعلان التعبئة العامة
في البلاد، تحسباً لأي تدخل أجنبي في «دارفور».

وبدأت حالة من الترقب والتأهب تسود في الأوساط
السودانية، مع تصاعد حدة الانتقادات الموجهة لحكومة
الخرطوم، بشأن دعمها ليليشيات الجنجويد ومساهمتها
في استمرار الأزمة الإنسانية المتفاقمة في إقليم دارفور،
ومع وصول هذه التهديدات إلى حدّ ترجيح رئيس الوزراء

البريطاني لتدخل بلاده عسكرياً في إقليم «دارفور» بدعوى حل الأزمة الإنسانية هناك.
هذا وقد اتفقت ألمانيا والولايات المتحدة على تكثيف الضغوط على السودان عشية
اجتماع لوزراء أوروبيين لمبحث الأزمة في منطقة «دارفور» بقرى السودان.

وصعدت بريطانيا لهجتها، عندما قال أكبر مسؤول عسكري بريطاني: إن بإمكانه حشد
خمسة آلاف رجل من القوات البريطانية للتدخل في «دارفور»، ولم يستبعد «توتني بلير»
رئيس الوزراء البريطاني التدخل العسكري، وقرر إرسال وزير خارجيته «جاك سترو»
للمنطقة الشهر القادم.

من جانبته أكد «محبوب فضل بدري» مستشار الرئيس السوداني «عمر البشير» أن
ضغوطاً سياسية وحسابات داخلية، هي التي تقف وراء تحركات كل من بريطانيا والولايات
المتحدة، التي تخص قضية «دارفور» في مجلس الأمن.

و قال في حديث لإذاعة صوت العرب: إن الحكومة السودانية تسعى للحلولة دون صدور
قرار من مجلس الأمن الدولي، بفرض عقوبات على بلاده، مشدداً على رفض القرار حال
صدوره من المجلس.

وأشار المسؤول السوداني إلى أن الإطار الصحيح لحل أزمة «دارفور»، يتمثل في الجهود
التي يبذلها الاتحاد الإفريقي، باعتباره الجهة المخولة لمعالجة الأزمة.

الشيكان

بعد تهديدات المجاهدين

انسحاب اثنين من المرشحين للانتخابات الشيشانية

انسحب اثنان من المرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية الشيشانية، المقرر إجراؤها في التاسع
والعشرين من شهر أغسطس القادم.

وأخير وعبد الكريم أرساخانوف، رئيس مفوضية الانتخابات بجمهورية الشيشان وكالة الأنباء
الروسية «نوفوستي»، أنه بعد هذا الانسحاب لم يتبق إلا مرشح واحد مسجل رسمياً وهو «ألو
الخانوف».

وأضاف «أرساخانوف»: إن عشرة مرشحين آخرين سيتم تسجيلهم خلال الأيام القادمة.
يشار إلى أن المجاهدين الشيشان كانوا قد هددوا الفائزين على الانتخابات الشيشانية، وكذلك
المرشحين لها بهجماتهم، معللين عن عدم رغبتهم في أي رئيس يوالي الكرملين أو يعمل على
التمكين للاحتلال الروسي للشيشان.



**أمام هذه الأرقام
البشعة من قتل
وتدمير وتخريب على
الأيدي الصهيونية**

هل تدخل الأنظمة العربية سيفضي على جنوة الانتفاضة؟

كشفت معلومات جديدة في قضية التوريد الاسمنت والحديد للكيان الصهيوني لاستخدامه في بناء الجدار الفاصل، عن تورط شركات اسمنت وحديد تسليح مصرية في تصدير كميات كبيرة من هذه المواد للحكومة الإسرائيلية، التي استخدمتها في بناء جدارها العازل. وكشفت المعلومات أيضاً عن أن وكلاء فلسطينيين لعبوا دور الوسيط بين الشركات المصرية والجهات الإسرائيلية لإتمام صفقات التوريد بسرية. وأكدت المصادر التي سريت هذه المعلومات، أن شحنات الحديد وصلت إلى التجار الصهاينة عن طريق تركيا والأردن، حيث تمت عملية الشحن بسرية تامة، ومن بين الشحنات ماوصل عن طريق معبر رفح بعد تمويع العبوات التي تحوي المواد، لضمان عدم كشفها من قبل رجال المعبر والمواطنين الفلسطينيين القريبين من المنطقة، وكذلك العمال الذين سيبتولون إفراغ هذه الشحنات ونقلها إلى المستودعات المخصصة لها..

بالإصلاح، إذا كان القاهرة ان تساعد الفلسطينيين في حفظ النظام في غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي، وكانت مصر قد حددت هذه المهلة أثناء اجتماع عقده رئيس المخابرات المصرية «عمر سليمان» بياسر عرفات، في رام الله.

إسرائيل التي قتلت ٣٢٤٥ فلسطينياً، وأصابته ٤٠ ألفاً آخرين منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في ايلول ٢٠٠٠ وحتى نهاية شهر ايار الماضي... وذكرت الاحصائية أن من بين الشهداء ٦١٧ طفلاً دون الثانية عشرة و٣٣٣ شهيدة و٢٧٠ شهيداً، استهدفوا في جرائم الاغتيال الإسرائيلية، وسقط فيها ٩٠ شهيداً من غير المستهدفين..

وأوضح التقرير أن ١٠٦ مواطنين سقطوا على الحواجز من

الجهات الرسمية المصرية وأصلت نفي تورط الشركة التي تمتلكها بتصدير اسمنت للكيان الصهيوني، مؤكدة أن كميات الاسمنت المصري التي دخلت الأراضي الفلسطينية كانت مخصصة للسلطة الفلسطينية، وتخضع عمليات توريدها إلى إجراءات دقيقة، لضمان عدم تسريبها إلى جهات أخرى!!

وخلال الفترة الماضية طالب أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني إجراء تحقيقات بالاتهامات، التي طالت عدداً من التجار والمسؤولين الفلسطينيين حول المسؤولية عن استيراد كميات كبيرة من الاسمنت وحديد التسليح المصري، لضمان شركات إسرائيلية تقوم بتنفيذ بناء الجدار الفاصل!!

ومصر تمهل السلطة الفلسطينية شهرين للوفاء بتعهداتها

كيف تريدون من الشعب الفلسطيني الاطمئنان إلى مخططات وتصرّكات بعض الحكومات العربية، وهي من يمول الجدار من اسمنت وحديد صلب!!

على الرغم من كل الأرقام التي تشف عن حجم التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني لم يستسلم للأمر الواقع؛ بل تمرد على جراحه وآلامه، وأفش كل مخططات التكريح

٥٠٢

الذي يبدو أن الدعوة الإسرائيلية لتدخل الأردن في الضفة الغربية ومصر في غزة ترمي، أن تجعل الشعب الفلسطيني أمام أشكال قهني..

٥٥٥

اربطوا التصريحات بعضها مع بعض لتعلموا حقيقة لا كلاماً، أن التصريح الأول للمسؤولين العرب لا يعني سوى عكس ما يخطط له، فهو ليس سوى بالون ساخن ومحاولة لجس نبض الشارع العربي..

أن أطرحه من موضوع..

في آذار ٢٠٠٤ أهرب الرئيس حسني مبارك عن رفضه القيام بأي دور أمني في غزة، إذا انضمت «إسرائيل» منه، واعتبر العملية فخاً لمصر..

ولكنها لم تلبث أي مصر - أن دخلت بكل ثقلها في الفخ وأخذت على عاتقها:

- إرسال ما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ خبير أمني إلى غزة، وهو العدد المعلن حتى الآن..

- إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

- تمويل العملية.

- بناء مراكز الشرطة والمجون في غزة.

- مد قوات الأمن الفلسطينية بمعدات لاسلكية وعصريات وأسلحة خفيفة.

- التأكيد على تطبيق خارطة الطريق «بالطبع من الجانب الفلسطيني، والذي يعني القضاء على الإرهاب».

المرضى والحوامل وكبار السن والأطفال، نتيجة المراقيل الإسرائيلية وإطلاق النيران باتجاههم... واستشهد ٣٤٤ من ضباط وجنود الأمن الوطني، نتيجة استهدافهم بشكل متواصل وتواجد معظمهم في مواقعهم، وسقط ٧٢٢ شهيداً جراء القصف الإسرائيلي، و٤٥ شهيداً راحوا ضحية اعتداءات المستوطنين، و٣٠ شهيداً من أفراد الأطقم الطبية والدفاع المدني، و٩ إعلاميين، و٢٢٠ شهيداً رياضياً، وبلغ إجمالي الجرحى ٤٠٩١ جريحاً، و٨٤٣٥ جريحاً تلقوا علاجاً ميدانياً.

أما عدد الأسرى فقد بلغ ٧٢٠٠ أسيراً، بينهم ٦٠٦٦ أسيراً موقوفين لدى وزارة الأسرى، منهم ١٢٥٢ من طلبة المدارس والجامعات، و٤٦٣ طفلاً، و١٩٦ معلماً وموظفاً عاملاً في وزارة التربية والتعليم، ومن بين الأسرى ٨٢٥ أسيراً مريضاً مرضاً مزمناً، و٩٨ أسيرة منهن ٢٨ أسيرة محكومة و٦٧ أسيرة موهوبة و٣ أسيرات موقوفات توقيفاً إدارياً..

وأشار التقرير إلى أن ٥٧٠ منشأة حكومية وعامة تم تدميرها، فيما بلغ عدد المنازل المدمرة بين تدمير كلي وجزئي ٦٢٨٨٨ منزلاً، تدمر منها كلياً ٦٤١٠، منها ٣٢٧٢ في قطاع غزة، وتدمر بشكل جزئي ٥٨٢٠٧ منازل منها ١٨٢٤٢ منزلاً في القطاع..

أما عدد المدارس والجامعات التي أغلقت بأوامر عسكرية ١٢ مدرسة وجامعة، وعطلت الدراسة في ١١٢٥ مدرسة ومؤسسة تعليم عالي، وقصفت ٣١٢ مدرسة ومديرية ومكاتب تربية وتعليم وجامعة، وحولت ٤٣ مدرسة إلى كنيسة عسكرية صهيونية.

وقال التقرير: إن جممل الأراضي التي جرفتها قوات الاحتلال الصهيوني بلغت ٦٤٧٣٧ دونماً، و٢٠٨٠١٥ دونماً من الأراضي المصادرة لمصالح الجدار، فيما اهتمت قوات الاحتلال ١٠٢٩٢١٠ شجرة، وهدمت ٥٠٩ مخازن زراعية و٥١٦ مزرعة دواجن، وفتلت ١٣٢٥٣ رأس غنم وماعز و١١٧٢١ بقرة وحيوانات مزرعة، وأتلفت ١٠١٠٥ خلية نحل...٥٠٠

كثيراً ما طالبنا شعوبنا العربية والإسلامية بعدم ربط قرارها بما يصدر اليوم من بعض القيادات السياسية الرسمية... ذلك أن أغلب القرارات المصادرة أولاً ليمنت سوى مجسات نبض وبالونات ساخنة تطلقها بعض هذه الأنظمة، من أجل جس نبض الشارع العربي حتى تخطو تلك الأنظمة خطوات أخرى، فإذا ما جمعت هذه الخطوات بعضها إلى بعض وجدت مدى التناقض ما بين التصريح الأول الصادر أولاً والتصريح المحصلة الذي صدر أخيراً!!

دعوني استخدم التواريخ مرة أخرى خدمة لما أريد



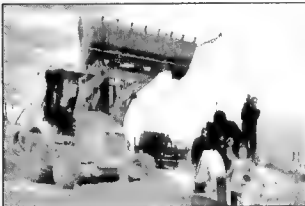
ألف شرطي فلسطيني لأي مخاطر من الجانب الفلسطيني. وقال: إن الشعب الفلسطيني يُقدر تقديراً كبيراً دور مصر وتضحياتها من أجل فلسطين، ولا يمكن تصور أن أي فلسطيني يمكن أن يفكر في التعرض لأشخاص مصريين في فلسطين. وأضاف: إن الشعب الفلسطيني يعرف أن المصريين سيكونون هناك عوناً له حتى يساعدوه على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية!!

والذي يود أن نقوله لوزير المصري: إن هذا ليس صحيحاً، فإن التصريحات والتحركات إذا ما جمعت بعضها إلى بعض، توحي بأن نزوحاً فلسطينياً جديداً سيحدث من الضفة الغربية إلى ما سيضاف من أرض «٤٠ كيلو متراً مربعاً» إلى قطاع غزة من صحراء سيناء!!

وإن الأطفال والشباب والشيوخ والنساء الذين كانوا يتصدون لآلة العسكرية الصهيونية بصدورهم العارية وإمكاناتهم الضئيلة؛ سيجنون أنفسهم وهم يواجهون المصريين في قطاع غزة والأردنيين فيما سيبتقى من الضفة الغربية في حيص بيص فقهي!! وهو ما اعتمد كل علماء السلاطين على امتداد عالمنا العربي والإسلامي كلما استمتع الطغيان.

هل تستطيع الأجهزة العربية التي لم يمد الأمر سراً بالنسبة لنا ولهم القول، بأنها حولت بلادها إلى معتقل كبير، حيث يتم محاكمة من تطارده وتقبض عليه في المعتقلات الأردنية والمصرية.. هل تستطيع في إطفاء شعلة ثورة الشعب الفلسطيني وفي وأد قضيتة وإلى الأبد، وهو ما لم تستطع القوة الإسرائيلية الناشمة والتخلي العربي والإسلامي الأثم من بلوغه وتحقيقه..

في العراق خرج الشعب العراقي من هذا الحيص بيص وفي دول أخرى كذلك.. وهو ما ننتظر حدوثه بكل تأكيد في قطاع غزة والضفة.. «من يتولم منكم فإنه منهم».



- اعتبار المدخل الأمني الطريق لحل القضية الفلسطينية. - رعاية الحوار الفلسطيني الداخلي.

- التأكيد من أن يحدث في القطاع سيمتد إلى الضفة. بعدها أعلن مبارك عن موافقته عن خطة «إسرائيلية» تقوم على استبدال ٤٠٠ كيلو متر من سيناء، يتم ضمها لغزة في مقابل ٢٠٠ كيلو متر، تتنازل عنها إسرائيل لمصر في النقب لتقوم مصر بإنشاء نفق تحتها يصلها براً إلى الأردن.

- الرئيس مبارك أبلغ شارون خلال محادثة هاتفية، التزامه الشخصي بضمان الأمن في غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي الكامل منها.

- شارون أبدى بدوره ترحيبه بالدور المصري، فالتريبات ينبغي أن تتم على أساس عمل الشرطة «أي القمع» لا على أساس تدريب قتالي!! وكذلك على أن يتم هذا بالتنسيق مع الجيش الصهيوني، لمنع التهريب عبر الاتفاق المدعاة، حيث أعلنت مصر، أنها منعت ٤٥ عملية تهريب سلاح إلى الضفة..

- بعد هذا أعلنت «يديعوت أحرونوت» أن الاتفاق الذي توصل إليه رئيس المخابرات المصري «عمر سليمان» خلال زيارته للسلطة الفلسطينية و«إسرائيل»، هو أن يتم تجنيد أجهزة المخابرات المصرية، لتلقيها بنشاطات سرية في قطاع غزة بعد انسحاب الجيش «الإسرائيلي».

- عمر سليمان حوى تحذيره بأن يتمكن «محمود دحلان» من تولي مسؤولية الأمن!!

إذن فإذا ما جمعنا هذا إلى ذلك، نجد أن المسألة ليست مجرد تدريب قوات أمن فلسطينية في غزة، ولكنه شيء أكبر بكثير..

ولأن هذا المخطط الذي يجري الإعداد له شيء مهول ومدمر على مستوى الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وحتى يتمكن الشعب من بلع هذا الذي لا يمكن بحال تجرعه، أكد شارون لأعضاء حكومته أن الاتصالات مع المصريين يجب أن تكون فقط حول المسألة الأمنية والتركيز على قضايا تهريب السلاح، وطالبهم بأن لا يقوم أي وزير بالكشف عن مواقفه الشخصية لا للمصريين ولا للأردنيين ولا للأوروبيين، لافتاً إلى أنه انتهى عهد بيع الأكرار للأجانب!!

تصريحات «أحمد ماهر» وزير الخارجية المصري السابق وضعت بعض النقاط التي يود أن تحوز على اهتمام وعناية مجتمعاتنا الفقهية: فلقد استبعد «أحمد ماهر» وجود مخاوف إزاء تعرض الخبراء الذين عرضت عليهم مصر إرسالهم إلى غزة لتدريب ٢٠

مشروع

كفالة الأيتام



تؤمن مستقبلاً
أفضل ليتيم

ذلك

قال رسول الله ﷺ :

أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين
وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينها



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال



٩٢٨ ٨١ ٥١

E-mail: lico@lico.org

ثقافة ورأي

إعداد
محمد صهيبي

صفحة أسبوعية
تعنى بشؤون
الثقافة والأدب

الأديب السوداني الدكتور «عبدالله الطيب» أحد رموز الأدب العربي ووقفة مع كتابه «المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها»

الأستاذ الدكتور «عبدالله الطيب» الذي نحن بصدد الحديث عنه في هذه المساحة، ليس من أبرز أدباء السودان فحسب، بل هو أحد أعمدة الأدب العربي ورموزه في تاريخ الحركة الأدبية على المستوى العربي والعالمي، وأحد أبرز خبراء تاريخ ونقد الفكر الأدبي، وجمع بين النقد الكلاسيكي والمعاصر، وهو شاعر وقاص وناقد ومترجم أيضاً للشعر الانكليزي، ومؤرخ للسيرة النبوية ومفسر للقرآن، وقد شغل الدكتور عبد الله الطيب عدة مناصب أبرزها: رئيس مجمع اللغة العربية في الخرطوم، ورئيس مجلس أساتذة جامعة الخرطوم التي عمل بها استاذاً، وسبق أن كان مديراً لها، وهو عضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وقد حصل المفكر والأديب السوداني د. عبدالله على عدة جوائز محلية وعالمية، حيث حاز على جائزة الشهيد الزبير، وجائزة الملك فيصل العالمية للأدب لعام ٢٠٠٠، والتي تمنحها مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وأتت الجائزة مناصفة بينه وبين المصري الدكتور «عز الدين إسماعيل عبدالغني» أحد أعمدة الحركة النقدية في مصر، ولعل ذلك جعل الشاعر السوداني إمام علي الشيخ يقول في حق الأديب عبدالله الطيب: قد حُصِّكَ «الحسن الكبير» مكرماً والفهد في الحرمين زادك جاهاً، أما الكنانة فلدتك وسامها والنيل صفق راقصاً تهاها واليوم كرمك «البشير» مغالياً والشعب بالملم يتباهى، وذلك في قصيدة طويلة تحت عنوان «عميد الأدب العربي عبدالله الطيب»، اللقب الذي حاز عليه منذ إصدار سفره القيم الذي يحمل عنوان «المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها» الذي مكّنه من الفوز بجائزة الملك فيصل، فهو من أشهر كتب القرن العشرين بشهادة الأديب المصري المعروف الدكتور طه حسين الذي كتب مقدمته، وأسوتهى عن جدارة واستحقاق الجائزة التي كان موضوعها «الأدب العربي القديم والمعاصر» وهو سفر شامل عميق الرؤى والتحليل والتوثيق، يقع في أربعة أجزاء، يقدم كلاماً مستفيضاً وموثقاً عن الأوزان العربية وعروض الشعر وأغراض ودلالات الأوزان الشعرية والبيان والبديع ومحسنات الأسلوب عند العرب من طباق وجناس وتكرار وتوكيد وغيرها مشاهد مستثارة لكبار النشراء، منهم: البهتري، المنيبي، بالإضافة لأبي تمام وبعض رموز الكتابات المعاصرة، وكذلك تحدث المرشد عن البيان في الأسلوب الكلامي العربي من تشبيه واستمارة لكتابة ومجالات كتابة الشعر عند العرب، وتطوّر ذلك عبر التاريخ منذ العصر الجاهلي، فالإسلام، فمصر الحديثة، مدعماً ذلك بشواهد كثيرة. وعن كتاب «المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها»، يقول الأديب والفكر السوداني المعروف الدكتور الحبر يوسف نور الدائم: «إنه عمل أصيل ومبتكر وممتع ومفيد، وأن نقد «عبدالله الطيب» لم يكن نقداً ذاتياً، بل كان نقداً موضوعياً تشد من أزره الرواية العربية المخصّصة من العرب الأقدمين، وذلك يدل على ما للأستاذ عبدالله من بصير نافذة وصبرية فذة. ولعل أبرز ما في الكتاب، ذلك التحليل العلمي الدقيق الذي بين فيه الروابط بين اللغة والعقيدة والبيئة وصور الغزل عبر العصور القديمة والحديثة والتأوان تطورها، ولقد أبلغ غاية الإبداع في حديثه عما استعمله القدماء من رمز ثم ما كان من أطوار التغيير بعد ذلك مما يصل القديم بالجديد». بقي أن نشير إلى أن الأديب الدكتور «عبدالله الطيب» قد زود المكتبة العربية – بالإضافة إلى سفره الشهير سالف الذكر – بروائع فكره، ومن أبرزها: «من نافذة الفطار»، و«ديوان التماسه عزاء»، و«القصبي»، و«أصداء التيل»، و«بيانات رامة»، و«الحامسة الصغرى». وألف للصدار «سمير التعميد»، وكتاب «الأحاجي السودانية» إضافة إلى تراجم ونبذات عن الأدب الإنكليزي في مراحلها المختلفة، وتضم مكتبة الإذاعة والتلفزيون في السودان تسجيلات صوتية للمزيد من محاضراته ودروسه التي شملت السيرة القصص والقصص والشعر.

مجموعة شعر «تباريح سومرية»

«دمشق التي صافحتني... بكف جنون
نمت في دفتها وصحوت
على وجهها الياسمين...»
هي دمشق التاريخ والجمال، كما تراها
الشاعرة «ساجدة الموسوي» وهي تقدم
ديوانها الجديد «تباريح سومرية».
وتقول الشاعرة بأن هذه القصائد

كُتبت في فترة كانت مشحونة بالهم
الوطني،
«أيكفيك قلب الصفيير الذي حمل
الأرض أجمعها ومضى راجلاً
كي يقول: أحبك أيكفيك قلب الصفيير
يا أمير الدنا»
«صدرت المجموعة عن اتحاد الكتاب العرب
وتلغ في ٩٤ صفحة من القطع الوسط».

التملة القائد

ولماذا يصطلم سليمان النمل أمو صراع حضارات أم مصالح أم توازن رعبه لا شيء من ذلك فطرحوا أيها النمل طرف من أطراف صراعمك ولتدخلكوا مصافكم.

القتل يازم القتل والدم يجري الدم فإن فتلكم سليمان أخشى عليكم أن تشاروا لأنفسكم بيهيبيكم سليمان فادخلوا مصافكم.

بأيامنا النمل ادخلوا مصافكم لا يحطونكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون.

أنتصرت أيها التملة أنك لو كنت في زماننا هذا لأعلنت بتهمة الخيانة العظمى «العمالة».

فلسان حال قائلها: ومن أنت حتى تقالي من قدير مملكة النمل...

وكم دلفوا لك حتى تقاضي عن أعدائك...

ومن الذي سملكك عليها للزعي الفتنة بين جنود النمل...

أترىنا نجيب عند اللقاء...

أترىنا نخاف الأعداء...

مسالك تتراويع عن حقنا في واد النمل، وتدين النصح في هولك، ادخلوا مصافكم...

أترىنا أن نهاجر من أرضنا وأرض الآباء والأجداد...

ولكن النمل كما أسلفنا عاقل وصبيقتنا أنملة اعقل، إن سليمان وجنوده جيش جرار أين النمل منه، المعلقة اعتدلت لسليمان وجنوده ولو قاموا بتعطيم قومها «وهم لا يشعرون».

تلك التملة حشمت قومها مسؤولة من يموت إذا خالف قواها، فتعوكم لعظماء لن يشعر بكم وهو يصطلمكم فادخلوا مصافكم.

أيها النمل ليتمنح على قدر الموازنة لأسور لها علاقة بالقد، وعدة لم تصنعها، فادخلوا المصافكم.

أيها النمل إن أردتم الموازنة فادخلوا من تصيب الجادير.

«التملة والعدة لهما وزنها في المعركة».

«سليمان في القلاع النمل ليس عدو، والله، وعليكم بكم أن صلاح العدو لا يستمرح سداكم فتذكروا سداكم لا يهملوا لا يستمرح صلاحكم».

«إن النمل لا تظفر أنتمسك في سبيل واد النمل، فادخلوا من تصيب الجادير».

«أيها النمل إنكم تبون مصافكم تصيبكم وما تضافون فالزيموا وأبناوا أكثر منها تحسنا».

«أيها النمل لا تمشوا بعتقة الأمارة، وألكنكم أعداؤنا والكل يرغب في فتنا، وما سليمان قائم بجيشه لإبداءها، فالجرب أيديا بين الإنسان وبيننا وهو دائم الرغبة في فتنا».

«فليس ضايجنا من قواها».

إنه تبسم إعجاب وليس استهزاء، وهل يستهزئ عاقل من هول حكمه...

لقد أمضت حكمة التملة سليمان فما أمسك إلا أن فهم ضايجنا من قواها...

أو ربما دغخ قواها «وهم لا يشعرون» نزعته النفس وزيمه الملك فاصبه قواها...

أو ربما آثاره وعره أن تلمع منه التملة ليسهم سليمان وجنوده، فليس غريبا أن يعرفها سليمان، بل القريب أن تعرف سليمان...

أو ربما ذكرته بنعمة الله عليه بإدراك منطها... وهو الأولى.

حالة النمل هي تملة ولكنها ليست كأي تملة... تملة تمتلك مقومات القيادة والتوجيه... تملة تقدر الموقف وتدايعاته...

تملة تعيش الواقع وتمهم خصمها...

تملة تعرف قدرها وقدر غيرها...

تملة لا يصيح البشر لها، هي فوق مستوى عقلم.

لا يختلف البشر قابلية على تفضيل البشر كل البشر على الحيوانات سائر الحيوانات، ويستدلون على نظريتهم بدلائل عدة منها:

- تكريم الله للبشر واصطفاؤهم على جميع الخلائق.

- أن البشر هم من يمتلك ملكة التمييز واختيار الصواب.

- أن الحيوانات لم يكتمل نموها العقلي ليوافق التقدم الفكري البشري.

ولكن الفريسي في الأمر أن تتبع مظهر من مظاهر الحياة عند أي نوع من البهائم يثير الدهشة والعبج، من حيث التقنية العملية أو التنظيم أو الاتقان والدقة، وعجب أكبر من نماذج بهيمية ذكرها الله في كتابه المقدس أكثرها على سبيل المرح، وبمضيها على سبيل التعظيم بالنسبة لمخلقة من البشر، كقوله تعالى: «إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا».

وإن تصيب فهم أكبر من بهائم ذكرت في القرآن الكريم هي مواقف هيدالية لا يرتقي إليها المستوى البشري، بل تصلح نموذجاً يدرس في أعظم الأكاديميات العلمية.

يستعرض القرآن الكريم صورة نبي الله سليمان على يوكيه الموكي، فقال: «وذكر سليمان جنوده من آلين والألس والأطير فهم يوعون» حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة بأيامنا النمل ادخلوا مصافكم لا يحطونكم سليمان وجنوده «وهم لا يشعرون».

إن النمل كان من الأكثر بحث يفسد الوادي له في قوله تعالى: «وإد النمل»، وهنا تبرز تملة من هذا الكم الهائل من النمل لتصنع من نظنها فائدة ومواجهة وفداصة ومرشدة.

إن هذه التملة ليست من قيادة النمل لعدم وجود التعريف في مصفاها، فإن الحميت جين توجه لغياب الهند قال سليمان: «ما لي إلا أرى المصفا» لأن الهند ذلك كان للنتب من قبل الهاديد ليقدم كشف العمل الهديمي.

«بأيامنا النمل ادخلوا مصافكم» إنه منطق النمل من يبرف غلجهم وجهم عدوه لا يلجأ لمواجهة يحصر فيها نفسه، ماذا يمتلك النمل غير التمسح في مسالكه، خاصة وأن القائد سليمان وجنوده.

ثم لماذا تواجه أصلاً إن كان بالإمكان تخيير طرف الصراع فليس سليمان ولا جنوده أعداءنا فلم الوقوف في وجههم.

وما العيب في أن يدخل النمل مصفاكه خائفاً على حياته، أو استمداً لمركبة يختار فيها النمل أرض المعركة وأصحابها...

ليس العقل يقتضي أن نتجنب القتال في أرضنا، وهذا ما قالته التملة، فحييت من تملة ما أمطكم.

بأيامنا النمل ادخلوا مصافكم لا يحطونكم سليمان وجنوده.

سليمان ليس عدو النمل إنما فلا حاجة لديه في تعطيم النمل، ولكن لكل معركة ضحاياها، وأخشى عليكم أيها النمل أن تكونوا ضحايا فادخلوا مصافكم.

«ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين»

الإعجاز الطبي في القرآن الكريم

ونزغات الشيطان، وهي من آفات القلب التي تصيبه بالمرض والضعف والتعب!! والقرآن يصل القلب بربه فيسكن ويطمئن ويستشعر الحماسة والأمن والرضا والقناعة فيركن إلى ربه وهده.

مباحث في علوم القرآن

القرآن الكريم، هو معجزة الإسلام الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمي إلا رسوخاً في الإعجاز، أنزله الله على رسوله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط مستقيم، وكان الرسول ﷺ يبلغه لصحابته فيفهمونه. ومن أشهر المفسرين للقرآن من الصحابة: الخلفاء الأربعة وابن عباس وابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير، وتبعهم عدد كبير من علماء التابعين كالحنس البصري وابن جبير.

القرآن رسالة الله إلى الإنسانية

كافة

والقرآن رسالة الله إلى الإنسانية كافة وقد تواترت النصوص الدالة على ذلك في الكتاب والسنة «قل يا أيها الناس

القرآن كنز الأمة ولور هدايتها، والقرآن الكريم، هو حجة الله على خلقه حتى قيام الساعة، وكل يوم تتكشف عجائب أسراراه مصداقاً لقول الله تعالى: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد»، أي أن آيات الله وعجائب خلقه في كتاب كونه المنظور في السموات والأرض وفي الشمس والقمر والنجوم وفي البحار وفي الأنهار وفي الجبال والرياسات وفي الوديان والفيافي والقفار، وما تحت الثرى من الكنوز والمعادن والأحجار والبترون ومياه الآبار، وكل ما في الكون يسبح لله ولم يتمرد إلا العاصون من بني الإنسان جهلاً وهداً من الفطرة التي فطر الله الناس عليها التي دعا الله إليها الرسول ﷺ وأمته من بعده، فقال تعالى: «فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون» سيبين إليه وانتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين»، فالإنابة إلى الله وإقامة الصلاة ركنا الإيمان وأساسه، وأن رسالة الإسلام هي امتداد لرسالة أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام.

وبكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين»، «ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين». ففي القرآن شفاء وفي القرآن رحمة لمن خالطت قلوبهم بشاشة الإيمان، فاستشرفت وتفتحت لتلقي ما في القرآن من روح وطمانية وأمان. ففي القرآن شفاء من الوموسة والقلق والحيرة والندس والطمع والحسد

«وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين»، والقرآن الكريم هو كتاب الله السماوي الذي لم يحرف ولم يُبدل، لأن الله هو الذي تولى حفظه، فقال: «إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون»، وقد تعددت آيات الشفاء في القرآن، ويطلق الشهيد «سيد قطب» في تفسيره (الظلال) «يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من

القرآن يشفي القلوب من الوسوسة والقلق والحيرة والطمع والحسد ونزعات الشياطين

من معجزات القرآن الكريم أنه قوة وخلق ورحمة وعدالة وعلم، والإنسانية المضطربة والمعدية في أخلاقها لا عاصم لها إلا بالعودة إلى القرآن

يتبين لهم أنه الحق، وهو حبل الله
المتين.

أشهر أطباء العالم في علم الأجنة
يعلم إسلامه

حدث في استساح المؤتمر الطبي
السعودي الثامن أن كان المؤتمر يقرأ قول
الله تعالى: «ثم خلقنا النطفةعلقة
فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا مضغة
عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم
أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن
الخالقين». وكانت الآيات تُترجم فوراً
للأطباء غير العرب، وكان من الحاضرين
أكبر الأطباء في علم الأجنة البروفيسور
«ثاجاناثان حاسون» عميد كلية الطب في
جامعة «تشانغ ماي» في باتوك والزاثر
لكليات الطب بأمريكا، وهو من أكبر
أطباء علم الأجنة على مستوى العالم
بأسره، ولما علم أن المؤتمر يقرأ من القرآن
النزل على محمد ﷺ منذ أكثر من أربعة
عشر قرناً من عند الله، قال: إننا لا
نعرف هذه المعلومات إلا منذ خمسين
عاماً فقط، وظل مؤرقاً وفي حوار
ومناقشات عن القرآن طيلة أيام وليالي
المؤتمر، أعلن الرجل إسلامه لأن القرآن

والارتقاء وبواعث الخير والفضيلة، ودعوة
حق إلى التفكير السديد، وإلى النظر
الصائب في الكون وما فيه، وأعظم
وسيلة من وسائل الإيمان الصادق، ويصمّن
المسلم على التفكير في مخلوقات الله في
السماء والأرض.

رسالة القرآن للإنس والجن
وتجاوزت رسالة القرآن الإنس إلى
الجن، قال تعالى: «وإذ صرفنا إليك
نقراً من الجن يستمعون القرآن فلما
حضرهم قَالُوا آنصتوا فلما قضى
ولوا إلى قومهم منذرين» قالوا يا
قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من
بعد موسى مصدقاً * لما بين يديه
بهسحدي إلى الحق وإلى طريق
مستقيم * ياقومنا أجبوا داعي
الله * آمنوا به»، وقد آمن وفد الجن
وعادوا دُعَاة إلى قومهم، وقد بين القرآن
معالم الجن في سورة الجن وفي أكثر من
عشرين موضعاً.

وسيطل القرآن الكريم كتاب الله الذي لم
يُحرّف، ويمنح الإنسانية من علومه ومن
معارفه وهو زاخر بالإشراقات الربانية
ومن النفحات النورانية، بما يكفي من
تخليص الإنسانية من شقائها وشقوتها،
وهو كتاب الله الذي يحمل بين دفتيه
برهان كماله ودليل إعجازه، وهو وحي
السماء إلى الأرض، وهدي الله وهده
للحيارى، وفيه الشفاء لكل المشاكل والمال
والأمراض الاجتماعية، قال تعالى:
«ونزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين»، وهو نور الله وهديته
«وانزلنا إليك نورا سينا» «وشفاء
لما في الصدور وهدي ورحمة
للمؤمنين»، وهو حجة الله على
الإنسانية كلها، قال تعالى: «سريهم
أساتنا فمن الإجابة» فمن أنفسهم حتى

إني رسول الله إليكم جميعاً،
«وكان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة
ويعمّت إلى الناس كافة» حديث شريف،
فلا غرو أن جاء القرآن وأهيا بجميع
مطالب الحياة الإنسانية على الأسس
الأولى للأديان السماوية، قال تعالى:
«شرع لكم من الدين ما وصى به
نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا
به إبراهيم وسوسى ويعيسى أن
أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه»،
والقرآن بخصائصه يعالج المشكلات
الإنسانية في شتى مرافق الحياة الروحية
والعقلية والبدنية والاجتماعية
والاقتصادية والسياسية علاجاً حكيماً،
لأنه تنزيل الحكيم الحميد، ويضع لكل
مشكلة بلسماً الشافي في أسس عامة
تترسم الإنسانية خطاها وتبني عليها في
كل عصر ما يلهاها، فهو خلق وقوة
ورحمة وعدالة وثقافة وقانون وعلمٌ
وقضاء، وهو مادة وثروة أو كسب وغنى،
وهو جهاد وإعداد وقوة وأمة موحدة «إن
هذه أمّتكم أمة واحدة»، عقيدة
صادقة وعبادة صحيحة، والإنسانية
المضطربة والمعدية في ضميرها
والضطربة في أنظمتها المتداعية في
أخلاقها، لا عاصم لها من الهاوية التي
تتردى فيها إلا بالعودة إلى الله وكتابه،
قال تعالى: «فمن اتبع هداي فلا يضل
ولا يشقى» ومن أعرض عن ذكرى
فإن له عيشة ضكاً ونحشره يوم
القيامة أجمع، والقرآن هو الفرقان
والكتاب والذكر والتزيل كما سماه الله
في تنزيله.

من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

القرآن كتاب عقيدة وهدي، يضاهب
الضمب فنجيد، فيه عااا، انمه

أكبر أطباء علم الأجنة يعلن إسلامه في المؤتمر الطبي السعودي الثامن، وذلك بعد سماعه آية من القرآن الكريم

«جمعية الإعجاز العلمي للقرآن» بأمريكا تؤكد أن القرآن الكريم يعالج الأمراض المستعصية ويرفع قوة الجهاز المناعي لجسم الإنسان

كتاب الله المعجز وكان نصرانيًا كاثوليكيًا.

من الإعجاز الطبي في القرآن الكريم

فقد اشتمل القرآن على الإعجاز العلمي

في الطب ومنها: الطب الوقائي «والوقاية

خير من العلاج»، قال تعالى: «إن هذا

القرآن يهدي للتي هي أقوم»، ونادى

الإنسانية «**وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى**

التَّحْلُكَةِ»، وحث على النظافة والطهارة،

فقال تعالى: «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ**

وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ»، وأمر بذلك في

مواضع كثيرة للصلاة، كما أمر بالاعتدال

في الأكل والشرب «**فَخُذُوا مِنْ تَوْفِيقِهِ**

عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ»، كما حرم أكل الميتة

ولحم الخنزير لما فيهما من أضرار طبية

وصحية أثبتها علماء البحث الطبي، كما

حرم الخمر، لأنها أم الخبائث، قال تعالى:

«**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ**

وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ

عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ»، **إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ**

بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ

وَالْمَيْسَرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ

الصَّلَاةِ فَعَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ»، والنهي

يشمل كل مسكر مخامر للعقل مفيد للوعي،

وخمّر الشهي ستره ومنه «خمار المرأة ستر

وجهاها»، فقد حرم الإسلام كل المسكرات

وكل المخدرات التي تقعد الإنسان عقله وقد

يرتكب الجرائم، ونرى السكران وكأنه

مجنون، لأنه قد غيَّب عقله وقبضه،

هالاسلام دين القيم ومكارم الأخلاق، ويأمر

بكل ما فيه الخير والصالح، وينهى عن كل

المفاسد ومافيه الضرر.

الإعجاز الطبي في الصلاة وقراءة القرآن

في بحث علمي قيم نشر بمجلة «**العلم**

الفراء» في عددها رقم ١٢٦٥ نشر في

١٩/١٠/١٩٩٧م إعداد الأستاذ أحمد غراب

بتنوان «الإعجاز العلمي في الوضوء

والصلاة»، جاء فيه لقد أصبح من المؤكد أن

الاستشفاء بالصلاة أفضل وسيلة لعلاج

الأمراض النفسية، والتي كثيراً ما تؤدي إلى

الأمراض الجسدية، وأن الأطباء النفسيين

يعالجون بالصلاة أمراض: الاكتئاب والتوتر

وارتقاع ضغط الدم، وهذا ما أكدته أحدث

تجارب لجمعية الإعجاز العلمي للقرآن

الكريم بأمريكا، وأنهم الآن يعالجون أخطر

الأمراض المستعصية بقراءة القرآن أو

بسماعه، ويؤكدون أنه يرفع قوة الجهاز

المناعي لجسم الإنسان.

وقد تم الشفاء لآلاف الحالات في مناطق

متعددة بكل من أمريكا وأوروبا، وهذا

مصادفاً لقول الله تعالى: «**إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ**

عَنِ الْخَيْرِ أَمْنًا»، فيدفع عنهم أعداءهم

من الإنس والجن كما يدفع عنهم ميكروبات

ومسببات الأمراض وأخطارها، قال تعالى:

«**وَإِذَا مَرَضْتَ فَعَرِّفِي بِشْفِيِّنَ**»، ومن دعاء

الرسول ﷺ «**أَذْهَبِ الْبَاسُ رَبِّ النَّاسِ**

وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي»، كما يؤكد العلاج

بالصلاة المفكر الإسلامي الكبير د. أحمد

شوقي إبراهيم، استشاري الأمراض

الباطنية والقلب وعضو كلية الأطباء الملكية

بلندن، بأن من أهم طرق العلاج النفسي

والمضلي لتقليل الحساسية الانفعالية، التي

كثيراً ما تتجعب في علاج المريض نفسياً، مما

أُثِّم به من توتر أو انفعال أو اكتئاب نفسي.

ومن الحقيقة المؤكدة أن كل العبادات

الإسلامية أعم نفعاً في العلاج النفسي، لأن

المؤمن الحق يقف بين يدي الله عز وجل

أثناء الصلاة متجهاً إلى الله بكل نفسه

وعقله وبكل مشاعره وجوارحه ومنشغلاً عن

كل ما حوله من هموم الدنيا ومتاعها، حيث

يتحقق له:

أولاً: الأطمئنان النفسي من خلال

مناجاته لربه «**وَاللَّهُ بِذِكْرِهِ تَعْلَمَنَ**

أَلْقُولُ»، فيسلم أمره لله فيسلمه.

ثانياً: الاسترخاء النفسي والعصبي

والمضني: فليس من المقبول أن يصلي

الصلي وهو متوتر، وقد نصح الرسول ﷺ

فقال: «**إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُتَوَضَّأْ**»، وقد

اكتشف عالم أمريكي أن سقوط الماء البارد

على الوجه واليدين أفضل وسيلة لبعث

الاسترخاء، ومن المجهوب أن يتوصل عالم

أمريكي لا يعرف الوضوء ولا الصلاة لذلك،

وهذا التأثير قد توصل إليه العلماء في

عصرنا، ففي الصلاة ضبط لانفعالات

النفس وهدهو لها، قال تعالى: «**يَا أَيُّهَا**

الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ».

تقرير دولي: اتباع تعاليم الإسلام

تحقق سلامة الصحة النفسية

في آخر تقرير طبي لمنظمة الصحة

العالمية تَزِيدُ حالات الإصابة بالكتابة

النفسية: وأن هذا المرض النفسي قد زحف

على فئات عمرية مختلفة، وأنه حسب ذلك

التقدير يوجد «٢٤٠» مليون مُكتسب على

مستوى العالم وينتحر منهم أكثر من مليون شاب سنوياً، ويؤكد التقرير أن في تعاليم الإسلام مفاتيح الصحة النفسية. كما يقول الدكتور «عبداللطيف العبد» أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم، بأن التزام المسلم بتعاليم الإسلام، يُشكّل حصناً يقيه من الأمراض النفسية، التي من أخطرها الاكتئاب مرض العصر. ففي قراءة القرآن وفي الصلاة سكون للنفس، فالصلاة تنهّاه عن ارتكاب الفسواحش والمنكرات، مما يجعله بعيداً عن الأجواء الفاسدة التي تنسب في أمراض النفس، والاصوم يشعر الصائم بصفاء وهدوء نفسه، وصيامه يسمى به ويدفعه إلى التقوى، وكل تعاليم الدين تحقق للمسلم صحة نفسية رائعة، فهي تنهّاه عن الحقد أو الحسد التي تحرقه بنار البغية ولو رضي بما قسمه الله مما يرضيه ويربح نفسه وأن ما يتظاهر به غير المتلتزمين، بتعاليم الدين والعارفين في المعصية، فإنهم معذبون ونفوسهم مريضة خرية يحاولون الهروب منها بالاندماج في الشهوات كمن يحاول إطفاء النظماء بماء البحر المالح ولو شرب ماء البحر كله ما أطفأ ظمأ أبداً»

الإعجاز الطبي في صلاة الفجر وقرآن الفجر

قال الله مخاطباً الرسول ﷺ وأمه الإسلامية «أقم الصلاة لادلوك الشمس إلى غسق الليل»، أي حافظ على الصلاة في أوقاتها من وقت زوال الشمس عند الظهيرة إلى وقت ظلمة الليل «وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً»، أي تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار كما ورد في الحديث «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فيجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر...». وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر» وكل ما يتصل بطاعات الله من صلاة أو قراءة ذكر لله وأفضلها ما كان في بيوت الله عز وجل- فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجتكم، قال: فيحفونهم- أي يطوفون ويدورون حولهم- بأجنتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم- أي أعلم بمبادءه من الملائكة- ما يقول عبادي؟ قالوا: يُسبِّحونك ويكبرونك ويُحمِّدونك ويمجدونك- أي يقولون: سبحان الله والحمد لله والله أكبر- عندما يختمون صلاتهم- قال: فيقول الله عز وجل هل رأوني؟ قال: «يقولون: لا والله ما رأوك، قال: فيقول الله تعالى: كيف لو رأيوني؟، قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشدّ لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، قال: يقول فما يسألوني؟ قالوا يسألونك الجنة، قال: هل رأوها؟ قال: يقولون: لا، قال: فقال: فكيف لو رأوها؟ يقولون: كانوا أشدّ عليها حرصاً وأشدّ لها طمياً وأعظم فيها رغبة، قال: فَمِمَّ يتمذنون؟ يقولون: من النار، وهل رأوها؟ يقولون لا ما رأوها، يقول: فكيف لو رأوها؟ يقولون: كانوا أشدّ منها فراراً ومخافة، فيقول الله تعالى: فأشهدكم أنني قد غفرت لهم، فيقول أحد الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة، قال الله تعالى: هم الجلساء لا يشقى جلسيسهم- متفق عليه من جميع أئمة الحديث إنه الفيز من الله الرحمن الرحيم.

من كنوز العطاء صلاة الفجر وقرآن الفجر وتجلياته

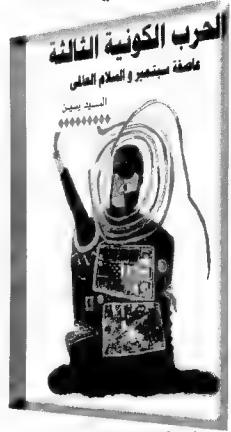
فضيلة الشيخ «عفت عباس» من أتباع أهل المدينة ومن خيرة الدعاة هناك، يؤكد لنا أن صلاة الفجر وقرآن الفجر

من أعظم كنوز العطاء، ويظل من تشرّف بقضلهما وبقيضهما مُنكّد الذنن والعطاء طول يومه، وكان يؤكد أنه إذا فاتته هذا الفضل وهذا الفيض يوماً يشعر بالضيق وبالكسل وبالعجز وبكأنه مريض طول يومه، قال تعالى: «إن قرآن الفجر كان مشهوداً»، والقصود الصلاة وتلاوتها وهنا إعجاز خارق لم يظن إليه إلا الأتقياء، فصلاة الفجر وتلاوتها سميت مشهودة لبيان فضلها وتجليّ الله عليهم، قال الله عنهم «تتجافس جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطعناً وما رزقناهم ينفقون»، لأنهم يسمعون إلى رضا الله ولقائه تاركين دفة الفراش وحلاوة النوم، ولأنها تكون في وقت التجلي والبركة، حيث راحة البدن قبلها وصفاء النفس بعدها. وفي الحديث الشريف: «إن صلاة الفجر يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار»، ويقول أحد الصالحين الأتقياء: «لو يعلم الملوك والأمراء مدى السعادة والنشوة التي تجدها في صلاة الفجر وصلاة الليل لقاتلونا عليها بالسيف»، لأنها ساعات التجلي والرضا، ينادي الله عباده هل من تائب فاقرب له، هل من تائب فاقرب عليه حتى يؤذن للفجر.

وإذا حلت الهداية نفساً نشطت العبادة الأعضاء قصدت باب الرجا والناس قد غفلوا وقُمت أشكو إلى مولاي ما أجند وقلت يا أملي في كل نائبسة يا من عليه لكشف الضراعتمد أشكو إليك أموراً أنت تعلمها مالي على حلها صبر ولا جلد لقد مدت يدي بالذل مستقراً إليك يا خير من مدت إليه يد فلا تركتها يارب خائبة فيحمر جوده يروي كل من يرد

الحرب الكونية الثالثة عاصفة سبتمبر والسلام العالمي

قراءة في كتاب



هذا هو الكتاب الثالث الذي يتعرض لموضوع الحرب الحديثة، فهي نفس الباب - مكتبة البلاغ - قدمنا كتاباً بعنوان: حرب الألفية الثالثة - ١٤٧٩ بتأريخ ٢٠٠٢/١٧/٢٧. وكتاباً آخر بعنوان: انفجار سبتمبر بين العولة والأمركة - العدد ١٥٢١ بتأريخ ٢٠٠٢/١١/٢٤ - الكتاب الأول تأليف صبيح غانم، والكتاب الثاني تأليف الكاتب الصعفي إبراهيم لافح.

إذا كان الكتاب الأول، حرب الألفية الثالثة، قد حدد أهداف الحرب بالعنوان الفرعي الملحق لهذا العنوان، لنقطتين ومأرب أخرى، فإن الكتاب الثاني قد حدد هو الآخر مبدأ لذلك الانفجار الذي في سبتمبر ٢٠٠١، وهو العولة والأمركة، أي أن الهدف كان واحداً، وهو هدف مادي نفسي بالدرجة الأولى، تسعى أمريكا من وراءه للسيطرة على العالم بسيطرة مادية نفسية وأقوى من سيطرة السلاح، التي أنشئت لشغلها عن هذا المعنى، ولا يتبعده الكتاب الثالث بعيداً عن هذا المعنى، ولكنه ينجح إلى زاوية السلام والأمن في العالم بعدما أطلق عليه المؤلف وصف: عاصفة سبتمبر.

يقع الكتاب الذي نستعرضه الآن في خمسة أقسام: القسم الأول: الحادي عشر من سبتمبر، والثاني: تشريع ظاهرة العداء بين الإسلام والغرب، والثالث: خطاب المثقفين بين تبرير الحرب ومعارضتها، والرابع: حوار نقدي حول مشروع خطاب مصري موجه للمثقفين الأمريكيين، والخامس: سبتمبر وأعلان الإمبراطورية الأمريكية. الكتاب من القطع المتوسط في ٤١١ صفحة. الحادي عشر من سبتمبر

التاريخ المسجل تحت توقيع المؤلف بعد المقدمة - أكتوبر ٢٠٠٢ - يؤكد على أن الكتاب تم إعداده عقب الحدث مباشرة، ولم يستغرق الإعداد أكثر من ١٣ شهراً، وهذا الوقت غير كافٍ لإفساح المزيد من المجال لتدقيق الرؤية التي تنسيق الحكم الجاد الحيادي على ماجرى، لذلك فسرغ المؤلف أرضية الحدث من أبعاد الترابط الثقافي، مما أدى إلى صراع الحضارات أو ما عرف فيما بعد بتصادم الحضارات، ليكون الدافع للنمل ورده على مركز فكري متماثل.

وهذا معناه أن ثمة دافع أيديولوجي ما وراء هذا الحدث، وهذا أيضاً ما سعى الغرب إلى تأكيد هـو وقوع الحدث مباشرة، وتبني الخطاب الميمامي المشهود عبارات أكثر أيديولوجية وتشدد، بهدف ترسيخ أن ماحدث كان نتيجة فراغ وخواء ثقافي، أدى إلى اصطدام مشروع بين الحضارات، وخلف فكراً رجوعياً في ناحية

وفكراً انتهازياً في ناحية أخرى، خلاصة لهذا الطرح: فإن اتهاماً موجهاً وصريحاً بدعمه هذا الادعاء إلى الشرق عامة والإسلام خاصة بالضلوع ولو بالمباركة والتبني لمشروع الحدث وما قبله وما بعده، ثم ما يترتب على ذلك.

بينما تكشف الصورة يوماً بعد يوم عن أكاذيب بدأت من طبيعة البيان الصادر فور وضع مصلق «إنها حرب صليبية» على صدر الحدث، وادعاء أن طائرات يقدر عددها بأكثر من عشر طائرات قد تم خلعها من عدة محطرات أمريكية إلى أن اتضح منذ أيام أن مبنى البنتاجون لم يدمر بسقوط إحدى الطائرات المختلفة فوقه كما ورد في الإذاعة، وإنما دمر بوضع متفجرات.

وهذا دليل على أن اللغة التي تم صياغة الإذاعة بها، لازال البعض يصيغ بها أفكاره، أو يذوب أفكاره في أوعيتها، رغم سقوط بعض الأقنعة عما حدث!!

تشريع ظاهرة العداء بين الإسلام والغرب: إن تقديم «الإسلام» على «الغرب» في عبارة صدرها «العداء»، فإن هذا التقديم - بلاغياً - يعد اعترافاً بأن العداء مصدره الإسلام!! فهل عند صياغة العنوان كان المؤلف يقصد ذلك الهدف؟؟

على جانب الصواب كان يجب على المؤلف أن يصيغ عبارته، التي هي عنوان القسم الثاني هكذا: تشريع ظاهرة عداء الغرب للإسلام... وهذه هي الحقيقة، وليس العكس.

كارثة انهيار الشيوعية على أيدي
مجموعة من المناضلين المسلمين
تؤرق الوجدان الأمريكي والتوجه
الغربي، نظراً للانحدار الأخلاقي
والتشابه اللاذيني

العجرفة والمصالح التي تحكم السلوك الأمريكي الآن، هي سبب أحداث سبتمبر، وأي تفسير غير ذلك يكون تضليلاً وطعناً للحقيقة

الحروب الصليبية كلها دارت على
أرض الاسلام، ولم يسجل التاريخ
أية يادرة عدوان للمسلمين

تحت هذا العنوان "المستفز" يطلب المؤلف من المسلمين والعرب ابتلاع الآم جراحهم، وتبذ فكرة الدفاع عن تهمة احيكت لنا قبل وقوع الحدث، وإبتلاع التنبئ الأمريكي الدائم لسلوكه الإسرائيلي المنطفر، ومباركتها لاحتلالها والتجبر والعنوان والقهر والنصرية، وإصاق تهمة الإرهاب بنا على طول الخط، فهل لنا أن نقبل وزن دفاع؛ بالتفكر الأيديولوجي الأمريكي بضرورة وجود "العدو"، وتكون نحن ذلك "العدو" المقصود بالتصدي والمحاكمة، ولو على سبيل "حرب الإرهاب"؟

كارثة انهيار الشيوعية على أيدي مجموعة من الماضليين المسلمين في غياية التواضع التسليحي والمشي، وفي قمة القوة والصلابة والإصرار والتجدي والإقبال على الشهادة في سبيل المبدأ القويم... هذه الكارثة ترقق الوجدان الأمريكي والتوجه الغربي، نظراً للانصدار الأخلاقي والتشابه اللاديني- رغم إدعاء الغرب الصليبي بالانتماء للمؤسسة الدينية وليس العكس- بين المنحى الشيوعي والغربي في السلوك، ولهذا فالإسلام أقرب الأعداء يهيب المؤلف مذهب الكثير من الكتاب، من الذين تنهوا الخطاب الأمريكي الفكري بإبعاد شهمة عن مرتكبيه، والمصافها

بآخريْن، فيقول متسائلاً «كيف تعامل العقل العربي مع الأحداث الإرهابية المروعة، التي ضرت مواقع أمريكية مؤثرة في الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١».

من الممكن أن نأخذ السؤال براءة دون أن نبدي أي تحفظ على وصف الأحداث به الإرهابية طالما الإرهاب أبعد ما يتوصف به كمشلين، لكن استخدام المؤلف لكلمة «الإرهابية» بدلاً عن «الدامية» أو أي وصف آخر للأحداث لا يمتنع عن سلامة نية على الإطلاق طالما الإرهاب ملتصق بنا.

إن أي تفسير لأسباب ما حدث غير أن تكون المعجزة والمصالح التي تحكم السلوك الأمريكي الآن؛ يبدو جنوباً شديداً عن جادة الصواب، وتضليلاً كبيراً وطولساً للحقيقة، وشفيفاً لكل الحماقات التي سوف تستند إلى حجة تصحيح المسارات الخفا، ومعارية الإرهاب هي كل مكان.

إذا كانت لنا فيما مضى وقعة حول صياغة عنوان بتقديم الإسلام على الغرب في ملته كلمة «العداء» تضاداً لئلا يكون الإسلام هو مصدر أو مصدر الفعل والغرب وغيره، فإننا نقف حول معنى هذه القصة تحت عنوان «مشكلة الفجوة بين القول والفعل» يقول المؤلف: «يبدو أن حديثنا المتصل عن أوهام العداء بين الإسلام هكذا على الإطلاق والغرب هكذا بالتعميم، قد أثار ردود أفعال متعمدة لدى كثير من القراء، بعضهم يوافق على تعميم القول، هذا العداء لا يصمد للتحليل الدقيق ولا للنفذ الصارم، على أساس أن تناقض المصالح بين الدول هو الذي ينبغي أن تلقت إليه وندرسه، بغض النظر عن الخطاب الذي تتبناه دولاً... ذلك أنه من السهير رصد الفجوة الواسعة بين القول والفعل في مجال السلوك الدولي. وقد سبق لنا أن ضربنا مثلاً للخطاب السياسي الأمريكي الزاهن، خصوصاً بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١، يستوحيه الدال «الحرب ضد الإرهاب على غنى الكون»...

من الذي قال إن العداء بين الغرب والإسلام في دائرة الأوهام، ويشار باتجاهنا أنه مصدر هذه الأوهام، ولا يتوهم في شيء عديم الوجود، لكن العداء الغربي لكل ما هو

عربي وشرقي وإسلامي، أوضح من أن لا يصره أعمى، فمن أين الوهم سرى إلى المتوهمين؟

فما المسلمون على وجه الأرض أكثر اضطهاداً من أعدائهم، ولم يسجل التاريخ لهم ولا مرة أن بادروا بالمودان، والحروب الصليبية كلها دارت على أرض المسلمين، والأرضيين الكفا محتلة، ولأجوش ومشردون ومقتولون، في اليوننة، وكوسوفو، والشينان، وكشمير، والفلبين، والصين، وأفغانستان، والوصمال، والمودان، وفلسطين، وروسيا، وداخل أمريكا نفسها، وكافة الدول الأوروبية.. فلماذا كل هذا العداء السافر للإسلام والمسلمين؟ وإن كنا نضع بعض الأصوات المفضلة لتول: العداء للمسلمين وليس للإسلام! وهذه قمة السخرية، فهل يوجد دين على وجه الأرض بلا متبشرين؟ ينبعا العداء الصارم للإسلام ومبادئه التي تنف حائلأ لشذوذهم وأخلاقياتهم وممارساتهم الدنيوية المادية، التي تستقي دينها الحقيقي من قيمة السوق وما تدره من عوائد، تحقد التهمة الحقيقية للبشر وللبلدان على السواء

نهاية التاريخ وصراع الحضارات،
من القريب... بل من القريب جداً أن
تتحول نفمة العداة الجديدة إلى تأصيل
يأخذ دوره من العمق... من التوراة الذي
هو نتاج إبداع هكري راق، وكيف تصورات
الحضارات التي هي نتاج خلاصات فكر
وتجارب إبداعية مملقة، وأصبحت
بحكم كونها تراث- الآن ملكاً للتاريخ
الأممي... كيف ننصو أن تصارع؟ وعلى
أي شيء ننصو؟ إلا أن تكون نهاية
التاريخ!

والذين اهتموا تلك الحركة الوهمية له
أغراض دينية لوقي تلك الصدامات، وفي
خيالهم المريض أن القليلة للفكر الحضاري
الحديث على حساب كل الحضارات
الضاربة جذورها في أعماق أعماق
التاريخ، والأدهى أن ينظر إلى كل القيم
الدينية والاجتماعية الداعية لوقاي
الإنسان من شرور الأشرار.. ينظر إلى كل
ذلك على أنه تراث حضاري وبارود معركة
الصراع المتفعله، وسوف يهجر.

تفاحة

واحدة يومياً..

تبعد الطبيب عن منزلك

وتحدث الباحث «جيرهارد ريشكيمنير» الأستاذ من جامعة ميونخ التقنية، عن تجربة تبنت أن عصارة التفاح غير المقشر يحتوي من المواد الثانوية والمضادة للتأكسد أكثر مما تحتويه عصارة التفاحة المقشرة وأكثر بكثير مما يحويه فيتامين سي. واعتبر «ريشكيمنير» هذه النتائج معدودة تماماً، لأنها لا تعكس سوى جزء صغير من مفعول المواد الثانوية في النباتات.

ويقدر العلماء عدد هذه المواد التي يتناولها الإنسان بحوالي ٥٠ ألف مادة، وهذا يعني أن اكتشاف مفعول التفاحة غير المقشرة لا يشكل سوى بحث في جزء من كومة القش التي تحتوي على هذه المواد النافعة. هذا ومن جانب آخر، نذكر بعض الفوائد التي لا تحصي للتفاح، فهو مثلاً يحسن البصر ويحمي العين من الأمراض... هذا ما أكدته دراسة أمريكية، فقد تبين في الدراسة أن هذه المادة حافظت على صفاء ونقاوة عدسات العين في الحيوانات، حتى بعد تعرضها للكيمياء التي تسبب الساد المعيني أو اعتماد عدسة العين.

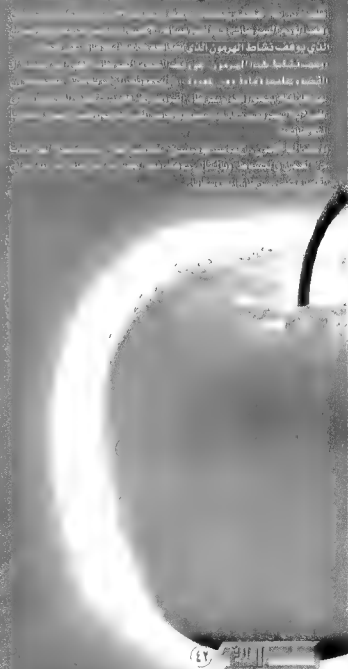
وأوضح الباحثون أن دور التفاح في حماية البصر يرجع إلى المادة الكيميائية الموجودة فيه التي تعرف باسم «كويرستين»، مشيرين إلى أن هذا المركب هو أحد أعضاء عائلة فلاونويد، المتوافرة في الأطعمة أخرى كالصلص والبروكلي والفنجان الأحمر وعصير الفنب الأسود والشاي. بالإضافة إلى ذلك، نوه الباحثون في احتياج جمعية الكيمياء الحيوية الأمريكية، بأن الأشخاص الذين يتناولون تفاحة يومياً يتعرضون لخطر أقل للإصابة بالذئبات القلبية القاتلة، إذ يعمل «كويرستين» في هذه الحالة بمنع تشكل العثرات الدموية. كما أظهرت الدراسات التي أجريت في السويد وهولندا، وجود معدلات إصابة أقل بمرطانات الكلى بين هؤلاء الأشخاص. هذا ونصح مركز أبحاث زراعي ياباني بتناول تفاحة يومياً لحماية الجسم من الحساسية. وتوصل المركز النواحي في محافظة «إيباراكي» إلى هذا الاكتشاف بعد أن أجرى اختبارات على يابانيين متطوعين طلب منهم تناول ثمانية غرامات ونصف يومياً من بكتين التفاح المصفى، أي ما يعادل ست تفاحات.

واكتشف المركز بعد ثلاثة أسابيع انخفاضاً كبيراً في نسبة مادة (الهستامين) التي تسبب الحساسية في الدم إلى درجة النصف في بعض الحالات... ولاحظ المركز عودة مادة الهستامين إلى مستوياتها الأولية عند التوقف عن تناول البكتين.

ويذكر أن مادة «البكتين» توجد في الثمار النافعة، وخاصة التفاح وتحتل في المياه عند درجة الفيلان وتشكل عند التبخير مادة هلامية، أما الهستامين فهو مادة توجد في بعض الأنسجة الحية. بالإضافة لذلك أيضاً أظهرت دراسة طبية، أن تناول خمس تفاحات على الأقل أسبوعياً يساعد على التخلص بسهولة. فقد وجد الباحثون أن الرجال الذين تناولوا تفاحة يومياً يتمتعون بوظيفة رؤية أقوى، ويتمكنون من التخلص بجد أقل مقارنة مع أولئك الذين لم يتناولوا هذه الفاكهة.

وعلى الرغم من أن السبب في ذلك لم يتضح بعد، فقد أعرب الباحثون عن اعتقادهم بأن احتواء التفاح على مواد قوية مضادة للتأكسد التي تصدى للأمراض الناتجة عن التلف التأكسدي الأكسجيني في الجسم، قد يلعب دوراً أساسياً في تحسين قدرة الشخص على التخلص، وخاصة عند كبار السن سواء من الرجال أو النساء.

وهي دراسة أجريت على ٢٥٠ رجل تتراوح أعمارهم ما بين ٤٥ إلى ٥٠ عاماً، توصلت مجموعة من الباحثين البريطانيين، إلى أن أكل تفاحة واحدة في اليوم يساعد على تحسين أداء ووظيفة الرئتين. وقد اعتمد الباحثون في دراستهم على قياس قوة الزفير باستعمال طريقة خاصة لذلك، ولاحظوا أن تناول خمس تفاحات أو أكثر في الأسبوع يؤدي إلى تحسين أداء وظيفة



التفاح يحمي البصر لوجود المادة الكيميائية فيه، والتي تعرف باسم

«كويرستين»



التفاح يساعد على وقف الورم السرطاني

في البروستاتا، كما أنه يساعد على

التنفس بسهولة



عرشه الفراشة كوسيلة للحفاظ على

الصحة العامة وصحة القلب، وتناول الأم

والطفل للتفاح له عدة فوائد، منها أنه

واقٍ ضد نزلات البرد والانفلونزا

مما يفعلونه بأنفسهم.

الرتتين، كما تبين أن طافئة من يتناولون هذه الفاكهة أكثر ممن لا يتناولونها.

وعلى الرغم من أنه لم يثبت أن تناول التفاح يحول دون التصلب الشرايين الطبيعي لعدة الرتتين مع التقدم في السن من قبل، إلا أن الدراسة الجديدة تؤكد أن تناول أكبر قدر من التفاح يقلل من سرعة تدهور الرتتين الناتج عن عوامل التلوث، حيث يحتوي التفاح على كمية عالية من مادة مضادة للتشمس تسمى «كويرستين»، التي تسهم بقدر كبير في وقاية الرتتين من أعراض التلوث البيئي، كما تحمي رتة المدخنين

هذه وقد أثبتت أحدث الدراسات الطبية الأوروبية، أن التفاح يحتوي على مادة «الكيرستين»، التي توجد بالقرشرة، تساعد على القضاء على أمراض، مثل: عسر الهضم والإسهال الشديد، والنزلات المعوية، والتهيج، والدوسنتاريا الأميبية والباسيفية، حيث إن هذه المادة لها القدرة على امتصاص الميكروبات والمواد الضارة، وحملها خارج الجسم مع الإفرازات.

وأوضح العلماء، أن التفاح يحتوي على نسبة كبيرة من فيتامين «ج»، الذي يحمي الأنسجة من التلف، والتفاح يساعد على زيادة امتصاص الجسم للكالسيوم. وهذه الدراسة أكدت صحة المثل الشعبي الإنجليزي: التوتارة، وهو نقاعة واحدة في اليوم تبعد الطبيب عن المنزل.... كما وتوصيت الدراسات الحديثة، أن الفائدة الناتجة عن عصير التفاح، قد يساعد في حفظ مستويات الكوليسترول في الدم ضمن حدودها الطبيعية.

وجد العلماء في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، أن عصير التفاح يعمل على تقليل تعرض كوليسترول البروتين الشحمي قليل الكثافة LDL، الذي يعرف بالكوليسترول السيئ لعمليات التأكسد، التي تسبب تحطيمه إلى شكله المضر بالشرايين بوهائي ٢٤ في المائة.

وأوضح العلماء أن أحد الأسباب الكامنة وراء قدرة هذا العصير على مهاجمة الكوليسترول السيئ، يتمثل في احتوائه على تراكيز عالية من مركبات الفينول النباتية المضادة للتأكسد. ويرى الباحثون أن شرب عصير التفاح مع إحدى الوجبات السريعة السامة قد يكفي لحماية الشرايين والقلب من التأثيرات السلبية للدهون المتأولة.

ويضاف إلى كل ذلك أن عصير التفاح له طعم لذيذ يجعل من تناوله أمراً محبوباً لدى الناعم، وبالتالي سيصبح سهلاً عليهم تناوله والاستفادة منه، أيضاً لا ننسى فائدة التفاح كفاكهة طبيعية للجسم وأجهزته، خاصة الأسنان والمعدة، ويضاف التفاح إلى قائمة طويلة من المواد الغذائية، ذات

التأثير الإيجابي على الصحة، وقدرة البعض منها ليكون عنصراً ضابطاً لوظائف بعض الأجهزة في الجسم وقدرتها على أداء وظائفها كاملة.

هذا بالإضافة إلى ما أكدته دراسة علمية حديثة قام بها قسم التغذية بجامعة هارفرد الأمريكية عن فوائد التفاح، أكدت أن تناول الأم والطفل للتفاح له عدة فوائد، حيث إنه يحتوي على فيتامين «ج»، الذي يعد الوافي الأساسي ضد نزلات البرد والانفلونزا، بالإضافة إلى أنه غني بالأحماض المقاومة للآثار السرطانية، كما يحتوي على الألياف الغنية بمادة البكتيريا، التي تساعد على نضارة البشرة والجلد، والدورة الدموية كما أضافت الدراسة أن التفاح مفيد في علاج حالات الإمساك وأيضا الإسهال، وأن شحم التفاح الناضج والطازج هو علاج لحالات الوباء والخمول.

ومن المعروف أن التفاح، من أهم المواد الغذائية للأشخاص الذين يتبعون نظاماً غذائياً لإنقاص الوزن، وقد عرّفه الفراعنة كوسيلة فعالة للحفاظ على الصحة العامة وصحة القلب ونضارة البشرة، بالإضافة إلى أنه مفيد ويصاعد على تخفيض الوزن.... وتناول نقاعة واحدة يومياً يحقق الاستفادة منه.

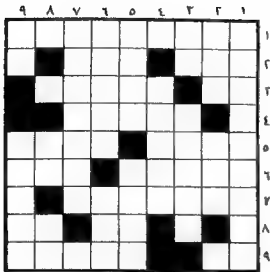
ومن جانب آخر اكتشف الباحثون أن هناك بعض الروائح التي تساعد على وقف حالة التوتر التي يعاني منها الكثيرون، وأهم هذه الروائح وأكثرها فاعلية رائحة التفاح الأخضر أو الأصفر.

وذكرت الأبحاث التي أجراها الدكتور «ألن هورشي» مدير مؤسسة أبحاث الروائح والمذاق في شيكاغو، أكدت أن التفاح ليس مجرد وجبة خفيفة يمكن تناولها بسهولة بين الوجبات، بل هي تمنح

الإحساس بالجرى، وفي نفس الوقت تزداد الجسم بالكثير من العناصر الغذائية المهمة ولا تسبب السمنة، بل إن للتفاح فوائد أخرى عديدة، أهمها أن رائحته الطبية تقلل من حدة القلق والتوتر، وتخفف من حساسات الإسهال، بالصداغ العصبي، ويرجع ذلك إلى رائحة التفاح، أن هذه الرائحة تزيد من نشاط موجات ألفا.

ويمكن الاستفادة من هذه الحقيقة العلمية عن طريق وضع طبق تفاح في مكان بارد في البيت، واستعمال كثير من مستحضرات التجميل المعطرة بالرائحة التفاح، واستعمال أنواع الصابون والشامبو التي تحتوي على نفس الرائحة، بحيث يكون أهل البيت محاطين بها في كل مكان، وينعكس هذا على حالتهم النفسية ويؤدو جو من الهلوه في البيت.





الكلمات المتقاطعة



افقياً وعمودياً

- ١- حاكم من حكام الكويت أطلق اسمه على شارع من شوارع الكويت المهمة
- ٢- غاية- حائط بالإنجليزي.
- ٣- آلة موسيقية إيقاعية.
- ٤- ١- ما يغطي جسم الطائر.
- ٥- رجل يرسله الله للناس ليندلهم إلى الله ويعلمهم شرع الله- أخبر.
- ٦- دولة عربية شرق أوسطية.
- ٧- صنفار الكشفة.
- ٨- ل- أحرف الانغام بدون غنة- أحد الوالدين «مكوسة».
- ٩- أحد الوالدين «مكوسة»- يكاد الشرر يظهر من رأسه.

البداية



متاهة طويلة

عندما تبتدون من البداية
ستجدون أنكم في متاهة طويلة
حتى تصلوا إلى النهاية، لكن
هذه المتاهة وأنتم تخرقون
حواجزها وحاراتها، لا بد وأنكم
ستصلون إلى النهاية.



العودة إلى المنبع

فعل ينبغي

يقول المدرس لتلميذه ينبغي عليك

أن تحفظ الدرس، يريد بذلك أن يقول

لتلميذه: يجب عليك حفظ الدرس، وفعل

« ينبغي معناه يجوز، ويصلح، لا معنى يجب،

وصحيح أن العرب وصلت فعل يجب بدعوى، ولكن

فعل ينبغي وصلته باللام قال تعالى: «لا الشمس ينبغي

لها أن تدرك القمر... يس / ٤٠ .

«وب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي... ص / ٣٥ .

اختبر معلوماتك

١- زوجتا نبيين من أنبياء الله لكنهما كانتا كاهرتين، من

هما؟

٢- أين دفن عم رسول الله (ﷺ) حمزة بن عبدالمطلب

(تتبع)؟

٣- من هو الصحابي الجليل الذي فتح الله الأردن على

يديه؟

٤- ما اسم المضيق الذي يصل البحر الأحمر بخليج عدن؟

٥- ما اسم العظم الذي يصل بين النحر والعنق؟

٦- أي السور القرآنية التي في جميع آياتها لفظ الجلالة

«الله»؟



متاهة اليوم الظريف

يوم ظريف يصدق بنا،
ويطلب منا أن نخترق
هذه المتاهة الصعبة
الرسمية على جسمه.
الكثيرون يتشامون من
اليوم لكننا لا نتشام
منه استجابة لدعوة
ربونا وقدوتنا (ﷺ).

لغز الراعي

توهي راع يملك سبعة عشر جملًا، وبيتًا، ومزرعة،
وبعض المال، وكان لهذا الراعي ثلاثة أولاد شيان.
وأوصى لألوف يتصرف عدد الجمال مع المال.
وأوصى لثاني يثلث عدد الجمال مع المزرعة.
وأوصى لثالث يتسع عدد الجمال مع البيت.
دون أن يذبح جمل واحد وقد احتار الأولاد في
تقسيم هذه التركة بينهم، فرفعوا أمرهم إلى
القاضي الذي قسم عليهم هذه التركة بسهولة
ويسر فكيف قسم القاضي الجمال؟

قبل أن تقلب الصفحة

قال تعالى:

«ولقد سبقت كلمتنا

لعبادنا المرسلين*

إنهم لهم

المنصورون* وإن

جندنا لهم الغالبون»

الصفحات ١٧١ - ١٧٢

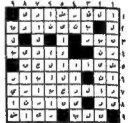
• حول روج القلوب ساعة العهد الماضي

«حل مكيال الحليب

على البائع أن يقوم بعشرة صفيات كير حتى يحصل على ستة
ليترات حليب، وهذا تفصيل بعملية الكير.
مكيال ١١ ليترًا، ١- يملأ البائع مكيال ال٧ ل- ٢- يصب ال٧ ل في
مكيال ال١ ل- ٢- يملأ البائع مكيال ال٧ ل- ٤- يصب البائع ٤ ل
في مكيال ال١ ل- ٥- يعيد ما في مكيال ال١ ل إلى الوعاء.
٦- يتبقى في وعاء ال٧ ل ٢ ل- ٧- يملأ وعاء ال٧ ل- ٨- يصب ما
في وعاء ال٧ ل في وعاء ال١ ل- ٩- يملأ وعاء ال٧ ل- ١٠- يملأ
وعاء ال١ ل من وعاء ال٧ ل- فيتبقى لديه ٦ ل في وعاء ال٧ ل
يعطيهم للرجل.

مكيال ٧ ل	٧
٧	٧
٧	٧
٧	٧
٧	٧
٧	٧
٧	٧
٧	٧
٧	٧
٧	٧

حل الكلمات المتقاطعة



«حل اختبار معلوماتك

- ١- في السنة العاشرة من الهجرة
- ٢- ٢٥ ياباً
- ٣- صطرد
- ٤- الحليب
- ٥- التوبة
- ٦- معاذ بن جبل (رضي)

الإفتاء... وإراقة الدماء!!

لا يختلف عقلاّن أن إزهاق النفس أمر مرفوض على هذه الأرض إلاّ بوجه حق، فلا يُقتل إلاّ مَنْ قُتل في أغلب وقائع الحياة... وفي الإسلام كانت النفس غالية والروح مصونة؛ فلم يجز الإسلام قتل الإنسان بغير حق فضلاً عن قتل المسلم! أعني هل أجاز النبي ﷺ قتل إنسان غير مسلم لا يحمل السلاح حتى في حالة الحرب؟ لا بالطبع... فليس من الإنسانية ولا البطولة استغلال فرصة أن إنساناً ما أعزّل لاسلّاح معه وأقتلّه ولو في حالة حرب!!

إن الإسلام دين قام على الكلمة الطيبة والدعوة النقية الصادقة ولم يقم على الدماء والأشلاء والإسلام إذ يجيز قتل اليهود مثلاً أجاز ذلك لأن اليهود اغتصبوا الأرض واعتدوا على أهلها، ولم يجز الإسلام قتل اليهود لمجرد أنهم يهود، ديننا دينٌ عالمي نقي وراق في تعامله ولا يقوم على أي نزعة عرقية أو طائفية.

لست أدري بعد هذا كله من أين أفتى مَنْ أفتى بجواز قتل الناس غيلة سواء كانوا غير مسلمين مقيمين في بلاد الإسلام لم يحملوا علينا سلاحاً؟ والأدهى أن الذين سلكوا طريق الإفتاء لإراقة الدماء وصل بهم الطريق إلى الإفتاء بجواز قتل المسلمين أيضاً إن اقتضت حاجة القاتل- كما ادعوا- من أين جاء هذا الإفتاء؟ وما الهدف من ورائه؟

هؤلاء الذين يحملون السلاح أيحملونه في وجه مَنْ منعمهم من الصلاة أو حارب الإسلام؟ إنهم يحملون السلاح ولديهم فتاعات دخيلة على الأمة، فاز مَنْ كُفّ لسانه ويديه ورحم الله مَنْ وسّعه بيته...



بقلم:
علي سويدان

الماء عديل الروح



الماء كي لا يشح
تكفون خلنا نحافظ عليه

الناس



الجمهورية الإسلامية الموريتانية
معا... لا يعود السائل إلى السؤال



808300

928818
538765

الكويتية تفوز



وسائل الراحة

جهاز تمرين القدمين

(ابروجيم)

خدمات التموين الغذائية

قوائم الطعام الجديدة

وسائل الراحة

أدوات الراحة في مقصورة الركاب

وسائل الترفيه

سماعات عازلة للصوت لركاب

الدرجتين الأولى ورجال الأعمال

إجراءات الأمن والسلامة

شريط فيديو إجراءات الأمن والسلامة

خدمة طاقم الطائرة

العناية بالركاب

الاستحقاق والجدارة

استراحة الركاب

جوائز

لخدماتها على الطائرة

الخطوط الجوية الكويتية